العدد ٢٢٢
الاحد ٩ فبراير ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 222
Cairo 9 February 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

صورة فريدة

لسمو الاميرة فائقة

أصغر كريمات جلالة الملك



الممثلة ميرنا لوى فى احدى رقصاتها

كلمة المحرّر

بين التاجر والعميل

يشكو جمهورنا من آن إلى آن الجزار والبدال واللبان والخباز وسائر الباعة وأرباب الحرف . وشكواه هي أنهم يغشونه في بضاعتهم المزجاة التي يبيعونه إياها ان كانوا باعة أو في الحاجات التي يوصيهم بها ان كانوا من أهل الصناعات لا فرق في ذلك بين صانع أحذية ونجار وخياط إلى آخر ما هناك

وتسمع الصحف ترفع عقائرها مرددة شكوى الجمهور وطالبة إنصافه والضرب على أيدي الذي يغشونه

ولم نسمع مرة أن أهل الحرف شكوا سوء معاملة الجمهور لهم أو دافعوا عن حقوقهم منه أو ان منصفاً من الجمهور حقق هذه الشكوى وعزف المحق من المبطل فأعطى كل ذي حق حقه ولم يبخس الناس أشياءهم

والظاهر ان شكوى الجمهور من أهل التجارة والصناعة عامة شاملة تسمعها في كل بلد وبين كل قوم . فلا محل للغرابة فيها . ولكن محل الغرابة أن يقوم كاتب ينصف هؤلاء المظلومين من الجمهور ظالمهم . فقد قرأنا مقالة لكاتب غربي لبق بعنوان « الزبائن غير الأمناء » قال فيها ما فحواه :

« قال كثير من معلمي الاخلاق وتابعهم الوعاظ ومؤلفو كتب الآداب والاخلاق شيئاً كثيراً عن التاجر غير الأمين والصانع غير الأمين ولم يقل أحد شيئاً عن الزبون غير الأمين

« وإذا عرفت الحقيقة أفليس الزبائن الغاشون هم الذين يجعلون التجار والصناع يغشون ؟ فقد ضرب المثل عندنا ببائع الفراولة الذي يضع الثمرات الكبيرة فوق العلبة . وباللبان الذي يخلط لبنه بالماء وبائع الملابس الذي يكذب إذ يقول لك ان القميص الذي يبيعك إياه هو من الصوف الخالص

« فان الميل الى الحصول على شيء مقابل لا شيء وأخذ بضائع بأقل من ثمنها المشهور ما هو إلا ميل في النفس الى الغش

« فلماذا لا تدفع بشيء تريد الحصول عليه الثمن الذي يستحقه ؟ . قال أناتول فرانس: «أعرف أناساً على غاية الصدق والأمانة لا يقرّ لهم قرار حتى يغشوا التاجر الذي اشتروا حاجتهم من عنده »

«ومن أجمل المبادىء التي يحسن بنا جميعاً أن نحفظها انه ما من معاملة بين اثنين تعد معاملة حقة وصحيحة مالم ينتفع بها كلاهما . وكل حكمة تتفرع عنها هي صحيحة مثلها . ورغبة انسان في الحصول على شيء مقابل لا شيء إنما هي رغبة مفسدة للمال وللأخلاق معاً

« فالامانة هي احياناً خير الخطط واحياناً ليست كذلك من الوجهة المالية النفعية. ولكنها دائماً أحسن المبادىء والنظريات

« والفرق بين المبدأ والخطة هو أن الخطة تتكوّن في عقل الفرد منا وهي قصيرة العمر تموت بموت الباعث الذي بعث عليها . أما المبدأ فيأتينا من العقل الاكبر عقل الجماعة أو عقل النوع جملة ويبقى عاملاً فينا ما دام لنا نفس وعرق ينبض. » انتهت مقالة هذا الحكيم

واذا طبقنا هذا المقال على علاقة الشاري بالبائع في هذا البلد قلنا ان كثيراً من الغش الذي يصم أهل التجارة عندنا ويعاقبون عليه وزره على الجمهور

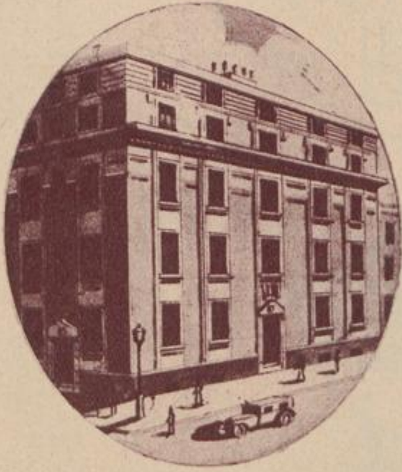
فبائع اللبن الذي يخلط لبنه بالماء ويضبط غير مرة على ذلك ويعاقب قانوناً غير مرة بالحبس وبالغرامة هو ملوم ولا ريب . ولكن جزءاً كبيراً من اللوم واقع على الجمهور وهو المذنب أدبياً لأنه بمساومته اللبان على لبنه ومحاولته أخذ شيء منه مقابل لا شيء انما يجرئه على الغش

والجزار الذي يأتيك باللحم الجيد فتحاول أن تشتريه منه بثمن اللحم الذي هو أدنى منه ملوم اذا غشك ولكن جزءاً كبيراً من غشه واقع عليك

والبقال الذي يأتيك بأحسن البقول فتريد أن تشتريها بأبخس الاثمان ملوم اذا غشك في الميزان وغير مظلوم اذا عوقب على تطفيفه ولكن جزءاً كبيراً من جرمه واقع عليك . فاذا سلمت من عقابه المدني لم تسلم من عقابه الأدبي

فاذا كانت الامانة خير الخطط والسياسات للبائع فهي كذلك خير الخطط والسياسات للشاري واذا شاء العميل أن يكون التاجر الذي يعامله صادقاً وأميناً وجب أن يكون هو أميناً وصادقاً قبله . وواحدة بواحدة سواء

المحرر



الى اليسار :
دار الهلال وهى اكبر دار
صحفية لاصدار المجلات العربية

المجلات الست التى تصدر عن :

دار الهلال
تأسست سنة ١٨٩٢

١ ــ **الهلال** : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية

٢ ــ **المصور** : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

٣ ــ **كل شيء والعالم** : مجلة العائلة جامعة لكل طريف ومفيد

٤ ــ **الفكاهة** : مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

٥ ــ **الدنيا المصورة** : مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

٦ ــ **Images** : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى فى نوعها

ووراءها مجهود متواصل لاطراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الست مكملة لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !

مأساة الامير احمد طوسون

دموع محمد علي باشا على ولده

على مبدأ حارة الروم في أول شارع الغورية بالقاهرة ترى «سبيلاً» عربي البناء مزخرف الشكل تدل هندسته وجمال صنعه على مقام بانيه ورافع أركانه في تلك الجهة التي يعبر فيها كثير من الناس لشراء حاجاتهم من ذلك الشارع التجاري العظيم أو للذهاب الى حيث مصانعهم ومتاجرهم ، فاذا عرض لأحدهم أن يرتوي من عطش يصيبه أثناء اجتياز الشارع ولا سيما في فصل الصيف ، فلا يجد أقرب اليه من هذا «السبيل» الذي أنشأه محمد علي باشا سنة ١٢٣٦ هـ ليرتوي منه العابرون صدقة على روح ابنه طوسون باشا الذي فقده على حين غفلة ، وكانت وفاته من المآسي الرائعة

اذا قلنا الامير طوسون انصرف ذلك الى والد الامير عمر طوسن وابن الامير محمد سعيد ، أما الامير احمد طوسون الذي نحن بصدده ، فانه ابن الامير محمد علي باشا الكبير ، وقد توفي في عنفوان شبابه ولم يعقب ولداً ، وكان لوفاته وقع أليم عند والده حتى سار في جنازته على أقدامه من بولاق الى القلعة وهو يبكي بكاء حاراً

وذلك انه لما قامت الحرب بين محمد علي باشا والوهابيين في بلاد الحجاز سافر طوسون باشا على رأس جيش مصري ، وحارب العرب الوهابيين فانتصر عليهم انتصاراً باهراً . ثم رجع الى مصر فمكث بها مدة ريثما استراح من جهاده ، وقام برحلة الى رشيد ، فاصطحب معه بعض الجنود والموسيقيين والمطربين ، فوصل اليها وأقام بها هو وجماعته أياماً ، وصار ينتقل من رشيد الى برنبال وغيرها من الضواحي القريبة من رشيد . وفي أثناء ذلك حضر اليه من الروم جوار وغلمان يعرفون الرقص ويتقنون فنونه ، فانتقل



ودخل على محمد علي والدموع تذرف من عينيه

بهم من رشيد الى قصر برنبال ، وأراد أن يحيي تلك الليلة بالطرب ومشاهدة الراقصين والراقصات . وبينما هم يتهيئون لاقامة الحفلة الراقصة شعر الامير فجأة بالمرض يتسرب الى جسمه ثم يتملكه امتلاكاً شديداً فصار يتململ من آلامه عشر ساعات كاملات حتى نزل به المقدور وأسلم روحه الى مولاه ، ولم يتجاوز العشرين من عمره

فضج القصر بمن فيه لهذا المصاب العظيم وحضر فوراً حاكم رشيد خليل افندي قوللي فأخبروه بما حصل فأخذ ينتحب ، وخشي أن يخبر والده بوفاته ، ووكل ذلك الى رجاله وحاشيته . وأمر بغسله وتكفينه ووضعه في صندوق ، ففعلوا وساروا به الى القاهرة حتى وصلوا اليها ، وكان والده محمد علي وقتئذ بالجيزة ، ولا يعلم من الامر شيئاً فخشي رجال الحاشية أن يتقدموا الى محمد علي باشا بنعي ابنه طوسون ، وصاروا يتبادلون الرأي فيمن يقوم بتبليغ وفاة طوسون الى والده محمد علي باشا . وأخيراً انتهى الرأي على أن يذهب أحمد أغا الى الباشا ويحتال في أن يقفه على الامر بحذر واحتراس حتى لا يشعر الباشا بالمفاجأة القاسية . فذهب أحمد أغا الى قصر محمد علي باشا في منتصف الليل بعد وصول السفينة بقليل ، فأنكر عليه محمد علي باشا الوصول اليه في تلك الساعة ، وسأله عن الخبر ، فانبأه ان ابنه طوسون وصل بالسفينة الى شبرا متوعكاً ، فلما سمع محمد علي هذا النبأ حتى قام من فوره وركب قاصداً شبرا حتى وصل اليها ، ثم صعد الى القصر ،

(البقية على صفحة ٣١)

طريقي الى النجاح

أهمية الخدمة العسكرية للنجاح – ماذا يقول الدكتور شاهين باشا

قليل من الناس يعلمون أن الدكتور محمد شاهين باشا بدأ حياته العملية كطبيب في الجيش المصري ،فان سعادته بعد ما حصل على شهادته الطبية انتظم في سلك الجيش في أحد أقسامه الطبية وأرسل الى الديار السودانية تخدم كطبيب عسكري مدة ست سنوات رقي في خلالها الى رتبة «يوزباشي» في جدول الرتب العسكرية

وقد اجتمعنا بسعادته بعد حضورنا حفلة زيارة جلالة الملك لمدرسة خليل أغا التابعة للاوقاف الملكية في الاسبوع الماضي فحدثناه عن إعجابنا بمنظر التلاميذ الكشافة وهم يتدربون على الحركات العسكرية والألعاب الجمبازية فقال لنا : « ان في مقدمة العوامل التي أعزو اليها نجاحي في صناعتي دخولي الجيش في شبابي فعلمتني الحياة العسكرية النظام والطاعة فكان لهما أثرهما في عملي في مختلف أدوار حياتي سواء أكان ذلك كطبيب خاص أو كمدير لمصلحة الصحة أو كطبيب للبيت المالك »

واستطرد شاهين باشا من ذلك الى القول :

« ومن رأيي وجوب إدخال نظام الخدمة العسكرية الاجبارية الى بلادنا بحيث يتاح لكل فرد من أفراد الشعب أن يشب على التعاليم العسكرية فتفيده جسداً بتنمية عضلاته وتقوية بنيان جسمه وتنفعه خلقاً بتعليمه النظام وتدريبه على الطاعة وهما صفتان لازمتان لكل من يريد النجاح في أي عمل كان . وقد كان افتقارنا اليهما حتى الآن العلة الكبرى في تقهقرنا وتقدم الشعوب الغربية علينا »

وهنا قال سعادة محدثنا: «انه اذا أنشىء نظام الخدمة العسكرية الاجبارية في مصر فأن مدتها يجب أن تكون أقصر من مدة الخدمة العسكرية الحالية لكيلا يضيع المرء أحسن سني شبابه في تعلم الاصول الحربية والقواعد العسكرية »

وليس أدل على قوة اقتناع شاهين باشا بصحة هذه النظرية من قوله بعد ذلك :

« وإنني أعتقد أن الضابط اذا أراد أن يعتزل الخدمة العسكرية فأنه يحسن مزاولة كل عمل يعمله بعد ذلك الا اذا كان غير موفق في الاصل في مهامه كضابط لأنني أعني بكلامي الضابط النافع طبعاً ولهذا تروني أعلق أهمية على النظام والطاعة في مباشرة مهام منصبي . وكثيراً ما يقولون لي إن هذا الطبيب بارع فيستحق كيت وكيت فأقول لهم إن البراعة وحدها لا تكفي اذا لم تقرن بالنظام ولا سيما في الوظائف التي تحتاج الى شيء من حسن الادارة والحكمة في تصريف الامور »

وخطر لنا أن نسأل شاهين باشا عن الباعث له على ترك خدمة الجيش مادام يؤمن هذا الايمان كله بالمنفعة التي تجنى منها فقال لنا:

« لقد تركت خدمة الجيش حباً في زيادة توسيع معارفي العلمية فان أطباء الجيش كانوا يعينون في معظم الاحيان في جهات نائية وكنت أنا أخدم في ذلك الحين على الحدود السودانية الملاصقة للحدود الحبشية فرأيت أن ابتعادي عن المدن يبعدني عن التمشي مع طرق العلاج المستجدة فطلبت التنحي عن وظيفتي فلم يقبل رؤسائي استقالتي ونصحوني بالبقاء فيها فعملت بنصيحتهم وانتظرت ريثما خلت وظيفة في مصلحة سكة الحديد المصرية فطلبت نقلي اليها فأجابوني الى طلبي »



الدكتور محمد شاهين باشا
وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية

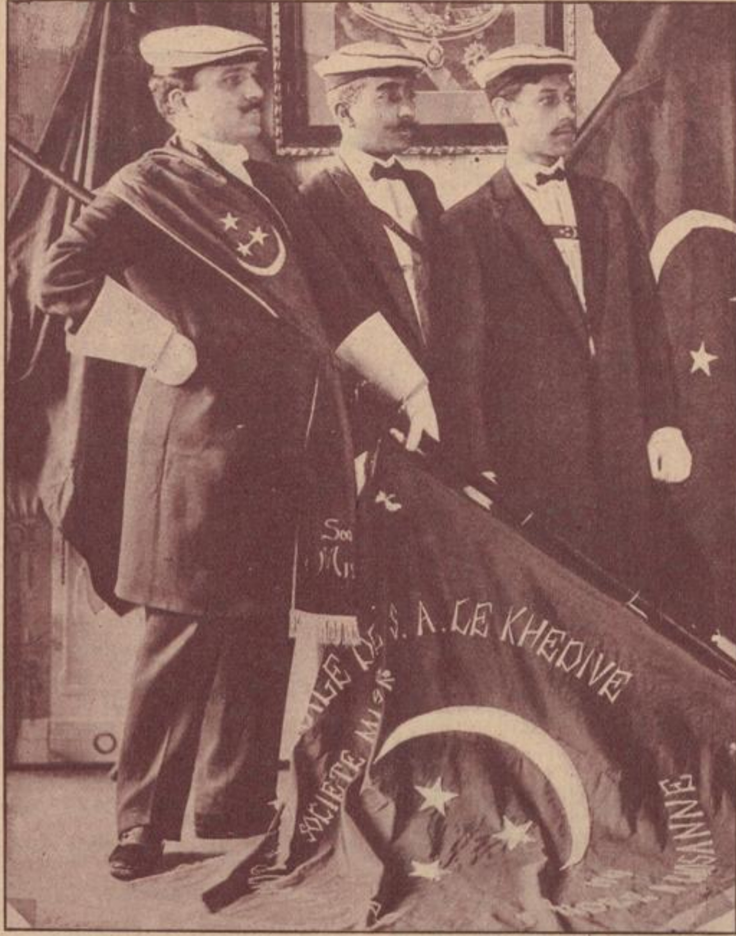
وختم سعادة محدثنا كلامه بقوله :

« ومن ذلك العهد انقطعت صلتي بالجيش ولكنني ما زلت لغاية اليوم أحن الى المدة التي قضيتها فيه ذاكراً ما جرته علي من الفائدة الجزيلة في حياتي العملية »

وعند الدكتور شاهين باشا مداليات عسكرية نالها في بعض الحملات والمعارك الحربية التي اشترك فيها وهو يفخر بهذه المداليات أكثر من افتخاره بجميع الاوسمة والنياشين التي نالها بعد ذلك لما تدرج في المناصب العالية

« انت تطلب المستحيل ياعلي بك ان مصر لازالت في المهد ولا تستحق الدستور فقد يكون فيه ضررها » فذكره الشمسي باشا بأن سمو والده توفيق باشا سبق أن منح هذا الدستور الى البلاد منذ عشرين سنة فاحتد سموه وقال : « إن المرحوم والدي كان يحسن الظن بالمصري ولم يمكث كثيراً في الحكم حتى يتمكن من درس أخلاقهم ومع ذلك فان التجربة دلت على أن الحكم الدستوري لايصلح في مصر » وهمَّ من مكانه ومعنى ذلك أنه يؤذن بالانصراف فخرجنا بعد أن ودعنا حتى باب القاعة وقد اقتصر الحديث الذي كان يود أن يسره لنا وانصرفنا على أسوأ حال واستأذنا منه في نشر هذا الحديث على صفحات « اللواء » و « الاتندار اجبسيان » حيث كنت أوافيهما بالاخبار وقد أصبحت فيما بعد مندوباً لهما في أوربا فرفض سموه طلبنا فاجتمعنا وبناء على إلحاح المرحوم الورداني ومعالي علي الشمسي باشا قررنا نشر الحديث والتنازل عن رعاية سمو الخديوي السابق ونشر فعلاً في ١٨ يونيو سنة ١٩٠٨ باللواء والاتندار ووضعت شرط تحت كل كلمة من الكلمات السابقة التي كان لها وقع سيء في طول البلاد وعرضها وبعد ذلك ذهبت أنا الى باريس وذهب الدكتور نافع الى بلجيكا وبقي علي بك سري بلوزان وذهب الاستاذ الشمسي باشا الى ليون والورداني الى انجلترا لنشر الدعوة الى تأليف هذه الجمعية التي أصبحت سياسية محضة واتجهت وجهتها الى المطالبة بالدستور مهما كلفنا الامر

وقد توفي مصطفى كامل باشا وبقي الدكتور عثمان باشا غالب يشجعنا وحضر محمد بك فريد ليواصل عمل مصطفى كامل باشا مع الجمعية في باريس ومعه المرحوم احمد بك لطفي فاقترحوا علينا تأسيس فرع للجمعية المذكورة بباريس تحت اسم « مصر الفتاة » فأسسناها سنة ١٩٠٨ وكان عمودها الفقري الاستاذ الدكتور محمود عزمي الصحفي الشهير وانضم الينا في الجلسة



من اليمين الى اليسار : ابراهيم ناصف الورداني ، الاستاذ احمد فؤاد نصار ، المرحوم الدكتور علي بك سري

عينها الاستاذ عبد الحميد سعيد وعين رئيساً لها والدكتور مرسي محمود المحامي المعروف باسكندرية والدكتور محمد بك صادق الشيشيني عضو النواب والدكتور عبد الرحمن بك عوض عضو النواب عن مركز ههيا والطبيب المعروف بمصر والدكتور منصور بك فهمي وانضم الينا بعد ذلك الدكتور حافظ عفيفي باشا وتوفيق باشا الساوي والدكتور فؤاد بك سلطان مدير بنك مصر وانتخبنا محمد بك فريد ومن يليه من رؤساء الحزب الوطني لرياسة الشرف

وصادف وجود علي بك رضا رئيس جمعية « تركيا الفتاة » بباريس وانقلاب الحكم في تركيا وطرد السلطان عبد الحميد بعد أن منح البلاد الدستور فكنا نجتمع به وبالدكتور عثمان باشا غالب الذي كان صديق الخديوي في آن واحد ومع ذلك فكانا ينصحاننا ويقدمان لنا كل المساعدة للحصول على بغيتنا من سمو الخديوي السابق

فلما حضر سمو الخديوي الى باريس وسمع بهذه الجمعية أرسل في مقابلة رئيسها الدكتور عبد الحميد بك سعيد ووكيله الاستاذ الدكتور مرسي محمود والاستاذ عزمي سكرتيرها فانتحلوا عذراً ولم تتم

(البقية على صفحة ٤٣)

صفحة من التاريخ الحديث

كيف أسست الجمعية المصرية بأوربا ؟

لماذا قتل الوردانى بطرس باشا غالى ؟

في شهر يناير سنة ١٩٠٦ جمعتنا المصادفة بالدكتور المرحوم علي بك سري والدكتور محمد بك نافع حكيم العيون المعروف بالقاهرة والمرحوم ابراهيم ناصف الورداني في مدينة لوزان من اعمال سويسرا فصحت عزيمتنا على تأسيس جمعية مصرية باسم « مصر » الغرض منها :

أولاً : اعلاء كلمة مصر في أوربا وتحسين سمعتها وجعل سويسرا المركز الرئيسي لهذه الجمعية

ثانياً :التعارف بين المصريين الموجودين باوربا وبعضهم وإيجاد رابطة تجمعهم عند الحاجة وتلم شعثهم للتشاور فيما يعود عليهم بالنفع

ثالثاً : تسهيل السبيل الى الطلبة الذين يريدون إتمام علومهم العالية باوربا بعيداً عن الجو السياسي الذي كان يخيم على التعليم الثانوي والعالي إذ ذاك وتخلصاً من بروجرامات دنلوب العقيمة التي كان الغرض منها اهباط مستوى التعليم حتى لا يصلح المصري لغير الوظائف الكتابية

وقد كاشفنا المرحومين مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني والدكتور عثمان باشا غالب بعزمنا فحبذاه كل التحبيذ ووعدانا بالتعضيد وطلبا منا أن يكون أول همنا مطالبة سمو الخديوي بالدستور وإقناعه بضرورة منح البلاد حريتها

وما هي إلا عشية وضحاها حتى اجتمعنا وأسسنا الجمعية وصادقت على قانونها وبروجرامها الجامعة بلوزن (وهي الجهة المختصة) وانتخبنا فيما بيننا الدكتور علي بك سري رئيساً ووقع الانتخاب عليّ لوكالة الرئيس وانتخبنا المرحوم الورداني سكرتيراً عاماً والدكتور محمد نافع طبيب العيون المعروف الآن بمصر أميناً للصندوق وعرضنا رئاسة الشرف على الاستاذ ماسبيرو العالم المستشرق بجامعة لوزان فقبلها وبعثنا الى سمو الخديوي السابق برغبتنا أن تكون الجمعية تحت رعايته فتفضل بالموافقة وكان ذلك في شهر يناير سنة ١٩٠٧

وما لبثنا أن ألفنا هذه الجمعية حتى أرسلنا الى معالي علي الشمسي باشا بجنيف وكان طالباً بها والاستاذ محمد بك غالب المهندس والزجال المعروف وكان طالباً بلندن بكلية الملك والمرحوم عزيز علوي وكان طالباً بالمهندسخانة بزوريخ والدكتور محجوب ثابت وكان طالباً (مسناً !) في باريس يتمرن في أحد مستشفياتها وطلبنا منهم الحضور فحضروا وأحطناهم علماً بما قد تم فوافقوا وانضموا جميعاً الى الجمعية وأصبح كل منهم مندوباً عن الجمعية المذكورة في البلدة التي يقيم فيها وعليه أن يؤسس بها فرعاً فقاموا جميعاً بعملهم خير قيام وبذلك تم تأسيس الجمعية المصرية في أوربا

فلما حضر سمو الخديوي السابق الى جنيف صيف سنة ١٩٠٨ طلب مقابلة أعضاء مجلس إدارة هذه الجمعية فذهبنا ومعنا الاستاذ على باشا الشمسي وبصحبتنا رئيسنا الشرف الاستاذ ماسبيرو وتشرفنا بمقابلة سموه بلوكندة انجلترا وكان في حضرته



الاستاذ احمد فؤاد نصار خريج السوربون

المرحوم الدكتور عثمان باشا غالب فرحب بنا وسألنا عن أسماء آبائنا وكانت المقابلة ودية للغاية ووعدنا بكل مساعدة وكلمنا كثيراً عن توظيفنا بمجرد انتهائنا من دروسنا وما كان يدري ما خبأناه له من الطلبات وبعد أن تفضل فمنح رئيسنا علي سري لقب بك وتمنى أن يزيد عدد أعضاء الجمعية وأن تكون جمعيتنا سبباً في اشتياق الطلبة الاغنياء للحضور لأوربا لأتمام علومهم العالية بعيداً عن المستر دنلوب الذي يضغط على التعلم حتى كاد يختنق ويتلاشى فلما سمعنا منه هذا الحديث انشرح صدرنا وتأكدنا من وطنيته حتى كاشفه بالنيابة عن الجمعية الاستاذ صاحب المعالي الشمسي باشا لأول مرة برغبة البلاد في الحصول على دستور إذ أن مصر على حالها مهضومة الحقوق عديمة الأهلية بعيدة عن الحضارة غير موثوق فيها من العالم المتمدين

فرد عليه سموه بما يأتي حرفياً :

نابوليون يحضر احتفال رؤية هلال رمضان

ويسير فى الموكب مع قواده

كانت العادة الى زمن قريب أن يسير موكب عظيم مخترقاً شوارع القاهرة احتفالاً باثبات هلال رمضان . وكان يضم مختلف الطوائف وأهل الحرف . يركب زعيم كل طائفة وكل حرفة « رهواناً » أو حماراً حصاوياً أو بغلة مطهمة . وكان زعماء الطوائف هؤلاء يتبارون في اظهار بذخهم حتى لقد كنت ترى الواحد منهم غارقاً في أثواب الحرير و « الشاهي » متلفعاً بشال من الكشمير ووراءه خادم يلبس لباساً مخصوصاً

وكان أهل القاهرة يحتشدون في الشوارع والحارات وتطل النساء من الشبابيك ومن فوق أسطح المنازل . ويكون يوماً أشبه بالمواسم والأعياد. يستقبله المسلمون فرحين . ويتأهبون له من أسبوع على الأقل . ويهنأون بعضهم بعضاً بقولهم « رمضان كريم » . ويبدأون من ليلة الرؤية بالتزاور الذي كان فيما مضى أبرز ظاهرة في رمضان المعظم

وكانت تلك الطوائف تسير في موكبها حتى ينتهي بها المطاف عند « بيت القاضي » في حارة السادات ، مبتدئاً من دار المحافظة

وقد بادت تلك العادة شأن الكثير من عاداتنا واختفت طوائف بأسرها وتدهورت حرف ومهن كثيرة مثل السقايين

وتلك كانت عادة قديمة احتفل لها أهل القاهرة وسائر مدن القطر المصري على الصورة التي قدمناها . بل كان الاحتفال في أوائل عهد الاسرة العلوية فخماً . وقد سار محمد علي الكبير بنفسه في موكب الرؤية وسار ولده البطل ابراهيم باشا

وسنورد للقراء صورة الموكب الذي



نابوليون بونابارت

سار فيه نابوليون بونابرت أثناء وجوده في القاهرة . ومما يؤثر عن هذا الفاتح العظيم أنه حضر مولد سيدنا الحسين وحضر الاحتفال بالمولد النبوي ولم يعطل في أيام وجود الحملة الفرنسية في مصر عيد أو مولد ولم يتدخل الفرنسيون العبادات. وكل ما يذكر فيؤسف له حقاً أن جنود نابليون اقتحمت الأزهر الشريف ولكن ذلك كان عقب ثورة القاهريين وكان احتلال الأزهر بمثابة الاستيلاء على المعسكر العام لزعماء الثورة وقوادها . وهكذا تجد أن الأزهر كان دائماً مركز قيادة الثورات المصرية إذ كان هذا شأنه في الثورة العرابية وقد اضطر ماهر باشا ، والد علي ماهر باشا والدكتور احمد بك ماهر ، أن يطلق الرصاص على الأزهر لما اعتصم به الثوار عقب دخول الانجليز عاصمة الديار

قال الجبرتي وعن مصادر أخرى فرنسية وانجليزية ما ملخصه ، معتذرين للقراء عن ايراد رتب ووظائف بادت من أمد طويل أحدثها بكوات المماليك :

« في نهاية شهر شعبان من سنة ١٢١٣ هجرية عرض حسن أغا محرم المحتسب على ساري عسكر (أي قائد الجيوش الفرنسية: أي نابليون) مسألة ركوبه المعتاد لأثبات هلال رمضان . فرسم له بذلك ووافق على أن يجري الاحتفال كالعادة المتبعة . وأقام في داره الولائم أربعة أيام ، أولها السبت وآخرها الثلاثاء : دعا في اليوم الأول العلماء والمشايخ والوجاقلية . وغيرهم ، ودعا في اليوم الثاني والثالث التجار والأعيان ، ودعا في اليوم الرابع كبار ضباط الحملة الفرنسية

«وركب في يوم الثلاثاء بالأبهة الكاملة وأمامه مشايخ الحرف بطبولهم وزمورهم . وشق القاهرة على الرسم المعتاد . ومرَّ على قائمقام وأمير الحاج وساري عسكر الذي مشى في الموكب ــ هو وأركان حربه مسافة قصيرة . وفي المساء عاد الموكب الى بيت القاضي بين القصرين فأثبتوا هلال رمضان ليلة الأربعاء . ثم ركب من هناك بالموكب وأمامه المشاعل الكثيرة والطبول والزمور والتقاقير وخلفه عدد من الخيالة عارية رءوسهم وقد أرخوا شعورهم بشكل بشع مهول . ونودى في الناس بالنداء المشهور : « صيام صيام ، على ماحكم قاضي الأسلام »

المصريون يحتفلون بطيران بللون فرنسى

قد يعرف القراء أن القاهرة احتفلت قبل الحرب بالطيار « فدرين » الذي وفد علينا من فرنسا . فان كانت الذاكرة قد خانت البعض أو كان صغيراً بحيث لم يشترك في الاحتفال بشخصه أو بعواطفه فان قصيدة أمير الشعراء تذكره به . . ومطلع هذه القصيدة البارعة هو :

يا فرنسا نلت أسباب السماء
وتربعت على عرش الهواء

ثم استقبلت القاهرة بعد ذلك الطيارين العثمانيين الذين هلك واحد منهم في الطريق واحتفلت بهم أيما احتفال بفضل جمهور الحزب الوطني الذي كان يدين ببقاء السيادة العثمانية وإجلاء الانجليز عن مصر . ولأمير الشعراء وحافظ بك ابراهيم وغيرهما قصائد عامرة في هذا الموضوع

قد يعرف القراء خبر هذين الاحتفالين بوفود طيارين أجانب عنا على كل حال وان كان بعضهم شرقيين

لكن أحداً من القراء لا يذكر أن القاهرة احتفلت من مائة وثلاثين عاماً بطيران « بللون » فرنسي . وكان ذلك بحضور نابليون فوق بركة الأزبكية التي صارت بعد ردمها حديقة الازبكية والتي كانت قبل ردمها حتى أوائل حكم اسماعيل تشقها الغدران وتشتبك فيها أغصان الاشجار

والفرق بين الاحتفالات بالطيران تختلف من حيث جنسية الطيارين أو أصحاب الطيارات . ولكن ظاهرة واحدة تدل عليها هذه الاحتفالات هي أن الشعب المصري يرحب بكل جديد ويحتفل بكل تقدم انساني جاء في الجبرتي :

« في عشرين جمادي الثانية سنة ١٢١٣ كتبوا (أي الفرنسيون) عدة أوراق مطبوعة وألصقوها بالاسواق مضمونها أنه



فصعدت الى الجو مع الهواء

في يوم الجمعة حادي عشر قصدنا أن نطير مركباً ببركة الأزبكية في الهواء بحيلة فرنسية

« فكثر لغط الناس في هذا كعادتهم فلما كان ذلك اليوم قبل العصر تجمع الناس والكثير من الافرنج ليروا تلك العجيبة وكنت بجملتهم . فرأيت قماشاً على هيئة الوية على عمود قائم ، وهو ملون أحمر وأخضر وأبيض وأزرق وعلى مثال دائرة الغربال . وفي وسطه مسرجة (أي قنديل) بها فتيلة مغموسة ببعض الادهان . وتلك المسرجة مصلوبة بسلوك من حديد منها الى الدائرة . وهي مشدودة ببكر وأحبال . وأطراف الاحبال بأيدي أناس قائمين بأسطحة البيوت القريبة منها

« فلما كان بعد العصر بنحو ساعة أوقدوا تلك الفتيلة . فصعد دخانها الى ذلك القماش وملأه . فانتفخ وصار مثل الكرة وطلب الدخان الصعود الى مركزه فلم يجد منفذاً . فجذبها معه الى العلو . فجذبوها بتلك الأحبال مساعدة لها حتى ارتفعت عن الارض فقطعوا تلك الحبال فصعدت الى الجو مع الهواء . ومشت هنيهة . ثم سقطت طارتها بالفتيلة وسقط ذلك القماش . وتناثرت منها أوراق كثيرة من نسخ الاوراق المصومة

« فلما حصل لها ذلك انكسف طبعهم لسقوطها (يريد أن الفرنسيين خجلوا من فشل التجربة) ولم يتبين صحة ما قالوه من أنها على هيئة مركب تسير في الهواء بحكمة مصنوعة ، ويجلس فيها أنفار من الناس ويسافرون فيها الى البلاد البعيدة لكشف الاخبار وإرسال المراسلات . بل ظهر أنها مثل الطيارة التي يعملها الفراشون بالمواسم والافراح »

* * *

وإذن فأن الفرنسيين هوشوا على القاهريين فوصفوا لهم طيارة تشبه الطيارات الحديثة والحقيقة أنهم أطاروا بللوناً على الصورة التي وصفها الجبرتي . واذا صدق هذا المؤرخ فأن القاهريين يكونون هم الآخرون قد اخترعوا البللونات وعود الفراشون أن يطيروه في الافراح والمواسم . والفراشون هم الذين يقيمون الخيام والتعاليق في الافراح كما تعلم

للمرأة الهندية وشريعة مانو

فى الهند ... ٢٥٠ ٣ فتاة متزوجات وهن دون العاشرة

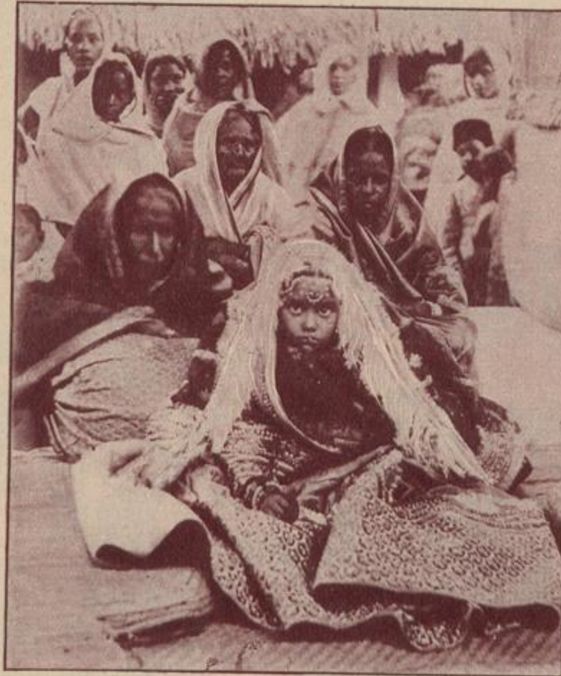
أهم الاصلاحات التي تمت أخيراً في الهند هو القانون الذي حرم تزويج الاطفال، وقد كان منتشراً لدرجة شنيعة وكانت له اضرار بالغة من الوجهتين الاجتماعية والصحية. ومما يدل على انتشار الزواج بين الاطفال في الهند انه صدر أخيراً احصاء يدل على أن من بين المتزوجات والارامل ٢٥٠ ٠٠٠ ١ بنت لم تتجاوز الخامسة من عمرها ومليوني بنت لم تتخط السنة العاشرة. وقد وجدت عادة الزواج بين الاطفال في الهند منذ أقدم العصور وقد جاءت شريعة مانو المصلح الهندي الكبير قبل المسيح فأقرت تلك العادة ونصت على أن البنت اذا بلغت الثامنة من عمرها تستطيع أن تعقد زواجاً شرعياً

ولهذه المناسبة نقول ان شريعة مانو أحاطت المرأة الهندية بسياج من الحماية والعطف. ومن تعاليم ذلك المصلح ان الهندي يجب عليه أن يخاطب المرأة بكلمة « سيدتي » أو « أختي الطيبة » ويجب عليه أن يخلي الطريق للمرأة اذا مرّت أمامه كما يخليه للشيخ المسن. ومن أقواله : « حيثما تحترم النساء ترض الآلهة. أما اذا لم يحترمهن الانسان فان كل تقواه وأعماله الخيرية تصبح عديمة الجدوى. وكل أسرة لا تكون النساء فيها سعيدات لا تلبث ان يخبو نورها ولكن اذا كن سعيدات في الاسرة فانها تنمو وتنعم بالرخاء الدائم ». وزيادة في احترام المرأة وتقديرها نص المشرع مانو على وجوب القصر على زوجة واحدة وحرم تعدد الزوجات

ولكن رغم كل هذه الرعاية التي أحاط مانو بها المرأة الهندية لم يساوها بالرجل ولم يهبها حريتها بل إن من أقواله المأثورة قوله: « البنت في عهد الطفولة يجب أن تعتمد على أبيها. وفي الشباب على زوجها. فاذا مات زوجها فيجب أن تعتمد على ابنه. ولا يجوز قط للمرأة أن تترك لها الحرية لتفعل ما تشاء ». ومن تعاليمه كذلك أن المرأة اذا لم تراقب كانت مبعث الشقاء للأسرة.

ولم تتعرض شريعة مانو قط للعادة الشنعاء التي كانت منتشرة في الهند الى عهد قريب والتي كانت تقضي بتضحية المرأة على نعش زوجها حين يموت. وانما نصح مانو للزوجة حين تصبح أرملة أن تعتكف الناس وتعمد الى التقوى. ولعل عادة تضحية الأرامل نشأت من فعل بعض الاميرات اذ أردن أن يبدين وفاءهن لأزواجهن حين موتهم فضحين أنفسهن على نعوشهم ومن ثم اتبعهن الأرامل من الشعب وصارت عادة سائدة. حتى جاء اللورد بنتنك حاكم الهند فتذرع بالحزم والجرأة وأبطل تلك العادة في سنة ١٨٢٩ وفي أثناء المائة السنة التي انقضت منذ ذلك لم يكد أحد يسمع بأن امرأة ضحت نفسها عند موت زوجها وهكذا انقرضت تلك العادة الشنعاء

والآن وقد أبطلت أيضاً عادة الزواج بين الأطفال قد مهد للمرأة الهندية سبيل التحرر والنهضة، ومتى تقدمت المرأة فقد تقدم الشعب بأجمعه



عروس هندية في السادسة من عمرها في ثوب الزفاف

الطيران فى العالم الجديد

من حديث لسعادة محمود سامى باشا

وزير مصر المفوض في وشنطن سابقاً


محمود سامي باشا

للطيران الآن شأن كبير في المواصلات ولا سيما في البلاد البعيدة الاطراف كالولايات المتحدة التي أصبحت الطيارات فيها ضرورة لا غنى عنها في نقل المتاجر والبريد والسفر بها من مكان الى آخر. وقد أفضى الينا صاحب السعادة الاستاذ محمود سامي باشا بهذا الحديث الطريف عن الطيران وأهميته في أميركا، ننشره بمناسبة ذلك الفتح الجوي الذي ابتدأه في مصر الطيار محمد افندي صدقي

لعل أهم ما ينظر اليه الآن بعين الرجاء الوطيد في التسيطر على المواصلات هو الطيران وانتشاره في الاقطار انتشاراً لا شك انه يجعل للطيارات أهمية خاصة في نقل البضائع والبريد وتفضيلها على السكك الحديدية في السفر والانتقال بها من مكان الى مكان. وقد ظهرت هذه الاهمية في الولايات المتحدة بدرجة جعلت الاميركيين ينظرون الى الطيران نظرهم الى الوسيلة الكبرى التي يجب أن يعتمد عليها في النقل مع الاقتصاد في الوقت والمال

ومما يزيد هذه الاهمية في الولايات المتحدة ان الاميركيين هم الذين يرجع اليهم الفضل في لفت أنظار الامم الاخرى الى الطيارات بتلك الجهود الكبيرة التي بذلها كل من الاخوين «رايط» حتى تمكنا من اخراج طيارة كانت مبدأ لتلك النهضة الجوية التي ما لبثت أن انتشرت في الأمم الراقية، وأصبحت كل دولة تسارع الى العناية بهذا المخترع الجديد وإذاعته بين أبنائها لما له من الفوائد العظيمة التي بدت بوضوح أثناء الحرب الكبرى باعتماد الدول عليها اعتماداً سهل لها كثيراً من الصعوبات وأعانها في مهمتها خير إعانة

وقد كانت أميركا من أولى هذه الدول التي استخدمت الطيارات في الحرب العالمية الماضية، وكانت تنقل عليها ذخيرتها وجنودها، واستفادت بذلك في احراز النصر هي ومن انضمت اليها من الدول الكبرى. ولما وضعت الحرب أوزارها، وذهبت تلك الحاجة الملجئة الى الطيارات رأت ان عندها من مخلفات هذه الحرب عدداً كبيراً منها فباعتها بأرخص الاثمان لضباطها وجنودها الذين استعملوها في وقت محاربتهم الجوية، فأخذ هؤلاء الضباط والجنود يستعملون هذه الطيارات في وقت السلم كوسيلة للرياضة الجوية الممتعة، وصاروا ينقلون الناس من مكان الى آخر بقصد الرياضة والتنزه، ثم اتجهت الفكرة الى اتخاذ الطيران في نقل البضائع والبريد. وتكونت له شركات يبلغ رأس مال الشركة منها ملايين الدولارات. وأصبح للطيارات خطوط جوية تشبه في نظامها خطوط السكك الحديدية بما فيها من علامات ومحطات تنزل بها الطيارات لأخذ ما يلزم لها من بنزين وأدوات

وأهم ما استفاده الأميركيون من الطيارات الاقتصاد في الوقت، فقد صارت المدة التي يقضيها المسافر من سان فرنسسكو إلى نيويورك أو بالعكس يومين بالطيارة بعد أن كانت لا تقل عن خمسة أيام بواسطة السكك الحديدية. وهذا من الاسباب القوية في تشبث الاميركيين بالطيران وبذلهم الجهد في تحسينه وترقيته واقبال التلاميذ عليه حتى سبق غيره من وسائل المواصلات بسهولته وقلة اخطاره وتقريبه للمسافات

وقد اهتمت الحكومة الاميركية بأمر الطيران في مصالحها، فجعلت له ثلاثة وكلاء، أحدهم في وزارة التجارة، وثانيهم في الحربية، وثالثهم في البحرية. وقد عنيت به الوزارتان الاخيرتان عناية كبيرة لا تقل عن عنايتهما بالجيش والاسطول ان لم تزد عليها

أما مهمة وزارة التجارة الاميركية فهي موجهة لتسهيل الطيران وتشجيعه وتصريف البضائع وانجاز الاعمال بواسطته في مدة يسيرة وبحالة لا يمكن أداؤها بالسكك الحديدية أو بالتلفون والتلغراف

ويكاد يكون الطيران في أميركا هو العمل الوحيد الذي يعلق عليه الاميركيون رجاءهم في الهيمنة على الجو والاستعاضة به في نقل مصنوعاتهم عن السكك الحديدية والاساطيل البحرية التي تكلف من المال والوقت ما أصبحوا في غنى عن صرفه

وقد أصبح التكلم باللاسلكي بين الطيارات وسكان البلاد الاميركية أمراً مألوفاً لا يعوقه اضطراب الجو أو امتلاؤه بالعواصف والامطار. وقد أخبرنا صاحب السعادة محمود سامى باشا أنه شاهد طياراً محلقاً في الجو بين الامطار الغزيرة والرياح الهائجة، وكان يتخاطب أثناء طيرانه باللاسلكي مع احدى المصالح الكبيرة، ولم يمنعه من تأدية مهمته صعوبة الحالة الجوية بما فيها من اضطراب يحتمل الاخطار، ولكن الاميركيين قوم لا يخشون عوامل الطبيعة، وانما يحتالون للتغلب عليها، وبذلك استطاعوا أن يشقوا طريقهم الى الرقي والنجاح

الصباح والظهر والمساء بعد كل أكل وهم جالسون القرفصاء، وصلواتهم موجهة الى المعبود الاكبر الذي يعبرون عنه بكلمة «الخالق».

والواقع أن تعاليم الدكتور فريتاج تجذب الناس من كل صوب لحداثتها وبساطتها، ففي كل يوم يهرع كثير من أقصى البلاد الى «الأرض الجديدة» ينشدون فيها السكون والسعادة بعد الشقاء واليأس. ومن هؤلاء رجل غني كان صاحب فندق في أميركا الجنوبية وقد اصطلحت عليه آلام نفسية فجاء يرجو برءها وهو يعمل في «الأرض الجديدة» بصفة ميكانيكي ويرعى أقفاص الطيور. ومنهم أيضاً «مثال» من بوردو جمع بين الشهرة والثروة ولكنه ظل زمناً فريسة للنورستانيا حتى اذا عاش أشهراً في الارض الجديدة صار أسعد الناس وعزم على البقاء فيها الى الأبد وهو لا يزال يباشر فنه هناك.


المثال الذي يباشر فنه الآن في الارض الجديدة


أنصار الدين الحديث حول مائدة الطعام

ومنهم كذلك أستاذ مراكشي يتقن اثنتي عشرة لغة وقد طاف في مهام رسمية باكثر أقطار العالم ولكنه التجأ أخيراً الى الحياة الطبيعية السعيدة. ومنهم أرملة ضابط سويسري كبير وهي ذات ثروة كبيرة وقد صرحت أخيراً بانها في الاشهر الستة التي قضتها في «الارض الجديدة» أحست بانها صغرت خمس عشرة سنة. ونذكر منهم أخيراً رجلا كان من قبل بواباً لفندق كبير في باريس وهو الآن يرعى في الارض الجديدة قطيع العنز الذي يمد «المؤمنين» باللبن. وهؤلاء وغيرهم ذوو مراكز اجتماعية مختلفة وعلى تفاوت في الثروة أو الفقر غير أنهم متساوون في «الارض الجديدة» وما عليهم الا أن يعملوا ليمدوا المجموع بالغذاء

هذا هو المذهب الجديد القائم على عيشة الطبيعة والاخاء والتعاون ويؤمل منه مبتكره أن يعم العالم بعد وقت وجيز

المسكن الذي يقطنه أتباع الدكتور فريتاج في الارض الجديدة



أحدث الاديان : ديانة الدكتور فريتاج

مذهب جديد يقوم على الحياة الطبيعية البسيطة والاخاء والتعاون بين الناس

كثرت المذاهب والأديان في العصر الحديث فلا نزال نسمع كل حين أن رجلا في الشرق أو في الغرب قام يدعو الى دين جديد وضع أصوله ورتب قواعده وزعم ان فيه خلاص الانسان وسعادته في الدنيا والآخرة .. وليست كثرة الاديان الجديدة إلا رد فعل للروح المادي الذي غلبه الانسان على نفسه والذي بلغ أقصاه في الحرب العالمية. وكأنما بدأ الانسان يُردُّ الى حاجته الطبيعية لاله يعبده ودين يعتنقه ـ تلك الحاجة التي تظل كامنة في النفس تطلب قضاءها مهما بلغ الانسان من العلوم والحضارة

وأحدث الأديان الحديثة دين ابتكره رجل سويسري اسمه الدكتور فريتاج وكان من قبل كاتباً وفيلسوفاً معروفاً في بلاده وهو يزعم ان مذهبه الجديد يخلص الناس من جميع الشرور المادية والأدبية التي انغمسوا فيها ولم يستطيعوا الخروج منها. وهو دائب الدعوة الى دينه ولا يتقرب الى النفوس بمظهر خادع بل تراه رجلا عادياً لا لحية له ولا أثر للنبوة عليه .. وإنما يرتدي أحسن الثياب ويتبع أحدث الأزياء.

ويقوم برحلات عدة الى مختلف الانحاء لنشر مذهبه وقد نشره بالفعل في فرنسا والبلجيك وسويسرا وايطاليا والمانيا والسويد والنمسا والولايات المتحدة الاميركية. وله في جميع هذه البلاد أنصار عديدون يلقبون نبيهم « بالرسول » ..

غير أن موطن هذا الرسول و « أرضه المقدسة » هما في فرنسا على مقربة من مرسيليا فهناك في أقليم بروفانس الجميل داره التي يعد فيها « حوارييه » ويلقنهم تعاليمه حتى يبعثهم فيما بعد إلى كافة الانحاء مبشرين ومرشدين وتقع داره تلك في بقعة واسعة سماها « الأرض الجديدة » وجمع فيها عدداً من أتباعه وفتح أبوابها للمريدين، وفيها يعيشون عيشة طبيعية بمنجاة من متاعب الحياة المادية ومفاسد العصر الحاضر، وهم خليط من الاغنياء والفقراء، والرجال والنساء، ولكن لا فرق ثمة بينهم ولا تمييز بل الكل يسكن ويأكل مجاناً دون مقابل ويعمل في الزراعة أو يعمد إلى الراحة كما يحلو له. غير



الدكتور فريتاج

ان « الرسول » قد حرم على أتباعه أكل اللحم بأنواعه فغذاؤهم مقصور على الخضراوات والبقول والفواكه وهم يزرعونها بايديهم في « الارض الجديدة » ويأكلون من ثمارها وهذا يدل على ان النبي الجديد يسعى الى بعث الانسان من الناحية الجسمية أولاً حتى اذا امتنع عن اكل اللحم وعاش عيشة طبيعية استعد للتطهير الروحاني وللصعود بنفسه إلى ملكوت أعلى . وانما على « المؤمنين » أن يتلوا صلوات وأدعية ألفها لهم « الرسول » ، في



بعض أتباع الدكتور فريتاج يتلون صلاة المساء وهم ركع خشع





هدية دمنهور لصدقي

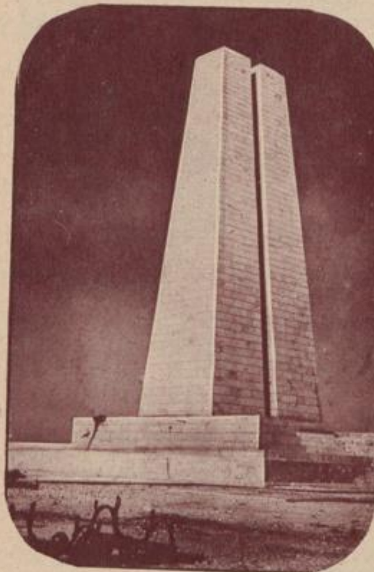
في أعلى صورة الكأس الجميلة التي أهدتها لجنة الوفد المركزية بدمنهور الى محمد صدقي افندي أول طيار مصري

تكريم الطيار صدقي في السفارة الالمانية

الطيار صدقي واقفاً على سلم السفارة الالمانية حيث احتفل بتكريمه. والواقفون من اليمين: حضرة وزير المانيا المفوض فسعادة صادق يحيي باشا مندوب جلالة الملك فمعالي وزير المعارف فسعادة محافظ العاصمة فمعالي وزير المواصلات لحضرة الطيار صدقي

ازاحة الستار عن نصب الاسماعيلية

الاعيان والكبراء الذين شهدوا الاحتفال بازاحة الستار عن النصب الذي أقيم تجاه مدينة الاسماعيلية تذكاراً لجنود الحلفاء التي قتلت في أثناء صدها للقوات التركية في ٣ فبراير سنة ١٩١٥ ويرى فخامة المندوب السامي البريطاني ومعالي حسن حسيب باشا في وسطهم وهم ينصتون لاحدى الخطب التي ألقيت فيه . والى اليسار صورة النصب





حول العالم في أسبوع



جلالة الملك في مدرسة خليل اغا

افتتح جلالة الملك فؤاد في الأسبوع الماضي مدرسة خليل أغا الابتدائية ويرى في هذه الصورة المصورون يصورون جلالة الملك والذين بمعيته داخل المدرسة . وقد ظهر الى يسار جلالته دولة النحاس باشا رئيس الوزراء . وفي أسفل منظر داخلي عام للمدرسة . وقد وقف أعضاء فرقة الكشافة فيها يحيون العلم المصري



الدكتاتور الاسباني السابق

زالت الدكتاتورية من أسبانيا بتقديم الجنرال بريمو دي ريفيرا استقالته الى جلالة ملك اسبانيا وقد قبل جلالته هذه الاستقالة . وفي أعلى صورة الجنرال بريمو دي ريفيرا



مناظر فى جزيرة بالى

جزيرة بالي واقعة شرقي جزيرة جاوة المشهورة من جزر الهند الشرقية ومعظم سكانها من البوذيين وفيها قليل من المسلمين ومهاجري العرب السابقين وهي تابعة لهولندا كسائر جزر الهند الشرقية ولكنها صغيرة بالنسبة الى جاوة التي تعد اكبر الجزر هناك . وكانت جزر الهند الشرقية تابعة في أول امرها لشركة ثم تحولت ملكا لدولة سياسية كما جرى للهند اذ كانت ملكا للشركة المعروفة ثم صارت بمر الزمن تابعة للامبراطورية البريطانية



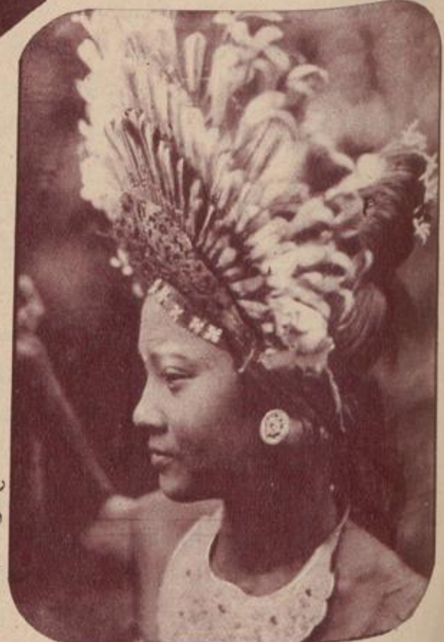
معبد من معابد البوذيين واسمه عندهم بورا



جوقة ممثلات وممثلين من الاهالي البوذيين



راقصة وطنية بلباسها الوطني وقد تزينت بالذهب على رأسها وهي ترقص



راقصة وطنية بلباسها الوطني وقد تزينت بالريش على رأسها وهي واقفة

رأيي في تعليم الفتاة

للسيدة لبيبة احمد رئيسة تحرير مجلة النهضة النسائية

أول ما أحب أنْ تتلقاه الفتاة في مبدأ نشأتها الدراسية هو الدين ومعرفة شعائره بحيث تغرس في ذهنها تلك المبادىء الحكيمة التي تهدي صاحبها الى التزام الاخلاق الفاضلة ، والسير في السبيل الصالح الذي يعود على صاحبه وعلى الناس بالفائدة والنفع العام . وقد قيل : « رأس الحكمة مخافة الله »

ولا أعني بذلك الدين الاسلامي فقط دون الدين المسيحي لأنهما يتفقان في الدعوة الى خير الانسانية ورفع مستواها ، ويحض كل منهما على حسن المعاملة والعمل لما فيه صلاح الحياة وهناء المعيشة ، وفي ذلك من الأخلاق الفاضلة ما لو انطبع في نفوس البنات وهنَّ ناشئات لأصبحن في المستقبل أمثلة حسنة للامهات الصالحات اللاتي يقمن بتربية أبناء الشعب تربية قويمة تفيد المجتمع

فينبغي إذن أن تتعلم الفتاة المسلمة الدين الاسلامي والفتاة المسيحية دينها المسيحي قبل أن ينصرف ذهن كل منهما الى غيرها من العلوم والاعمال ، ويصبح الدين عندهن أمراً ثانوياً ، واني أفضل التربية القديمة التي كانت تتلقاها الفتاة عن أمها مترسمة مبادئها الدينية ، وأخلاقها الفاضلة التي تدعو الى الاحتشام . أما هذه التربية الجريئة التي تنشأ عليها فتاة اليوم باسم الرقي والمدنية ، فلا أراها سائرة بنا إلا إلى التدهور الخلقي وعدم المبالاة بالواجب

وإذا استطعنا أن نجعل تعليم الدين شاملا لدراسة الفتاة الابتدائية وما بعدها كان ذلك من أحسن الطرق التي تتبع في تربية المرأة ، بمعنى أن يكون للدين في المدارس الثانوية والعالية حظ من التهذيب والتثقيف لا التبحر فيه ولا في قواعده العويصة

أما التدبير المنزلي فانه بعد الدين يقدم على غيره من العلوم والفنون مراعين في



السيدة لبيبة احمد

ذلك ألا نقصر الفتاة عليه فقط باعتبار أن الامومة هي وظيفتها الاولى ، لأن لبعض الفتيات من المواهب مالو صرفنها الى ماخلقت له لاستفادمنها المجموع فائدة كبيرة . لذلك أرى أن نهيء الفتاة للتدبير المنزلي تهيئة تضمن لها حسن قيامها في مستقبل حياتها بواجبات الامومة اذا أصبحت أمًّا مع تعليمها سائر العلوم الابتدائية والثانوية والعالية ولا سيما ما يتعلق بسعادة الاسرة كالصحة والاقتصاد وآداب المعاشرة . ولست من القائلين بتقسيم الفتيات الى فقيرات ومتوسطات وغنيات حتى أرى لكل طبقة منهن تعليماً خاصاً لان ذلك يرجع بنا القهقرى الى عهد القرون الوسطى حيث قيام الطبقات ونظام امتيازات الاشراف ، ولانه يؤدي الى حرمان المجموع من ذوات المواهب الممتازة اللائي لو تعهدت بالتربية الصحيحة لأنتجت نتائج حسنة ، فضلا عن أننا لو خصصنا كل طبقة بنظام خاص في التعليم لدعا ذلك الى اضطراب اجتماعي لا يقتصر على ما يكون بين الرجل والمرأة من فوارق ، بل يشمل الجنس اللطيف كله

على اننا لا نضمن أن توفق كل فتاة في مستقبل حياتها الى الاقتران بزوج مساو لها في درجتها العلمية ، ولا سيما ونحن نرى تعليم الشبان سارياً على قانون المساواة في كل فروعه وأنواعه ،وطالما رأينا الطلبة الفقراء متفوقين على زملائهم الاغنياء ، وهم في الحقيقة أنفع للأمة من غيرهم لاعتمادهم على أنفسهم في الحياة

وإذن فعلينا أن نربي الفتاة ونعلمها تعليماً كافياً بحيث لا يكون هناك فرق بينها وبين بعض بنات جنسها ، ولا بينها وبين الرجال . ولا بأس بان تأخذ عن أختها الغربية كل صالح نافع يتلاءم مع بيئتها وأخلاق قومها ، أما الاندفاع وراء تيار التقليد الأعمى في كل ماتسير عليه الغربيات من أنظمة وعادات لا يرضاها الدين ، فان ذلك مما أرفع صوتي ضده مجاهرة بانه سيؤدي بالمرأة الشرقية الى عكس النتيجة التي يتفاءل بها دعاتها وزعماتها ، لاننا لبثنا في الشرق حيناً عاكفات على تقاليد وآداب تخالف كل المخالفة ما عليه الغربيات ، فاذا درجنا طفرة واحدة على غير ما تعودناه لحدث انقلاب ثوري في الاخلاق نراه ماثلاً أمامنا الآن بتهتك بعض الفتيات في الطرقات غير مباليات بالدين ولا بالآداب العامة

هل بلغ الانسان أقصى سرعته في البر والبحر والهواء ؟

أسرع قطار في العالم يجري بسرعة نحو ٦٨ ميلاً في الساعة . وفي السنة الماضية أجرى المسابق جاروود قاربه بسرعة ٩٣ ميلاً

وساق سيجرايف سيارته بسرعة نحو ٢٣٢ ميلاً في الساعة

وطار أورلبار في الصيف الماضي بسرعة ٣٦٩ ميلاً في الساعة . وبلغ متوسط سرعته في سباق ٣ كيلو مترات ٣٥٨ ميلاً

ولا يزال الانسان يطلب المزيد والعلماء مختلفون فمنهم من يقول ان سرعة الانسان قد تجاوز ٥٠٠ ميل الى ألف في الساعة ومنهم من ينكر ذلك ، ومسألة السير على مبدأ انطلاق الأسهم النارية تجعل الخبيرين حائرين لا يدرون أتبلغ هذه السرعة أم لا

والسرعة عند الانسان لا يريد بها مجرد التظاهر وانما هي خلة كانت لأسلافه واليوم تظهر فيه على مبدأ الرجعية . فعلى سرعة عدو الانسان الاول توقف فراره من أعدائه ومطارديه . ولم يكن على جانب عظيم من سعة الحيلة لينجو منها

ولا يزال يعمد الى السرعة حتى الآن في بعض مواقفه إما دفاعاً عن نفسه وإما مماشاة لسائر الاشياء التي حوله . وهو يعلم بخبرته أن كثيراً من الوقت الثمين يقتصد بهذه السرعة . ففي أميركا مثلاً اقتصد بالطيران ثلاثة أيام في قطع أميركا من الشرق الى الغرب أو العكس

اكتشف العلماء ذبابة اسمها ذبابة الغزال تطير في مسافات قصيرة بسرعة لا تصدق أي بسرعة ٨١٥ ميلاً في الساعة أو نحو ٣٦٠ متراً في الثانية . وسرعة مثل هذه مستحيلة على اليابسة وقد تكون ممكنة على الماء في طيارة تستخدم الهواء والماء معاً من نوع الهيدروبلاين ولكنها ليست مرجحة

والصعوبة العظمى في بلوغ هذه السرعة فسيولوجية اكثر منها ميكانيكية . وبعبارة أخرى اذا تمكن الانسان من اختراع سيارة أو طيارة تحتمل هذه السرعة فهل يحتملها هو ؟ والجواب لا . ثم لا . واذا احتملها فالمرجح انه لا يستطيع أن يدير مركبة تجري بهذه السرعة من غير أن يلقى الحتف الاكيد . واذا كانت السيارة تسير بسرعة ٢٣٠ ميلاً فقط لا ٨١٥ ولا ١٠٠٠ فانها لا تستطيع أن تسير في خط دائري منحرف إلا وتتعرض لآفات وصدمات هائلة

بل يشك في هل يستطيع انسان أن يقود سيارة تسير بسرعة ٣٠٠ ميل لأن أعصابه لا تحتمل هذه السرعة . فقد قاس همهولتز الالماني سرعة انتقال الانفعالات على أعصاب الجسم بين الدماغ والاطراف فوجد أنها ١٠٨ أقدام في الثانية . وسيجرايف سار في سيارته بسرعة ٢٣٢ ميلاً في الساعة أو ٣٣٩ قدماً في الثانية أي ثلاثة أضعاف سرعة أعصابه . ومعنى هذا ان السيارة ليست في قياده وان أقل ميل أو تردد يجر أعظم الاخطار . وان كل خطر يحسب حسابه يمر قبلما يشعر السائق به فضلاً عن أن يحول دون وقوعه

وقد وجد الماجور سيجرايف أن مصاعب ادارة السيارة كانت عظيمة فلذلك استخدم في إدارتها وسائل مختلفة. وقد سئل عن شعوره في أثناء مسيره هذا فقال : « لا أعلم وليس عندي أقل صورة في ذهني لأن كل شيء يتم بسرعة عظيمة لا مجال فيها للشعور ولا لتقديره وتسجيله . ولما لم يرض سائلوه بهذا الجواب ألحوا عليه فقال :

« ان كل شيء مضى بسرعة حتى أن شعوري ان كان جميلاً فقد كان قصيراً . فعلى جانب رأيت سداً أسود هائلاً من المشاهدين وعلى الآخر الاعلام المنصوبة للسباق متصلة كأنها خط مستقيم مرسوم على ورقة الآلة الكاتبة »

وفي وقت من الاوقات مرت السيارة فوق شبه قناة احتفرها المد في الرمل فانكسر شيء فيها . ثم صدمت حفرة ماء كالبركة فظن ان الدولاب الذي تدار به السيارة اقتلع من يديه . فاختباره يدلنا على ان سرعة السيارة لا يمكن أن تزيد على هذه السرعة وتكون سرعة نافعة يعمل بها .

ومن رأي الخبيرين ان حد احتمال الانسان هو ٤٠٠ ميل في الساعة لأنه اذا كانت السرعة ٥٠٠ ميل فما بعد تصبح قوة الدفع عن المركز عظيمة الى حد أن دورة الى هذه الجهة أو حركة الى فوق أو الى تحت تفرغ الدم من دماغ الراكب أو تدفعه بقوة اليه فأما أن يغمى عليه أو يقتل في مكانه

ويقال اجمالا عن سرعة الطيران إن الانسان قد يبلغ على التدرج سرعة ألف ميل في الساعة فيدور حول الارض فوق خط الاستواء في يوم كامل . ولما كانت هذه السرعة هي سرعة دوران الارض على محورها فاذا خرج طيار بطيارته من القاهرة ظهر يوم ما على نية الدوران حول الارض فان الوقت يبقى عنده الظهر على الدوام حتى يعود الى القاهرة بعد ٢٤ ساعة أي ظهر اليوم التالي فيها وتبقى الشمس فوق رأسه لا تشرق عليه ولا تغرب عنه !!

كيف اخترع « شارلى » ملابسه المعروفة

أول عهد ملك المضحكين بالسينما سنة ١٩١٣

لم يحز ممثل مضحك من الشهرة مثل ما حازه شارلي تشابلن بل لعله أشهر ممثلي السينما عموماً سواء أكانوا مضحكين أو جادين. وقد تخطى اسمه وشكله حدود اميركا فوصل الى أقصى القارات الاخرى ولم يبق أحد لا يعرفه ولا يميز بينه وبين مقلديه الكثيرين . فكيف وصل شارلي تشابلن الى هذه الشهرة العالمية ، وأي شيطان أوحى اليه بثيابه العجيبة المتنافرة التي اختص بها وكانت أصل نجاحه ؟

في سنة ١٩١٣ أرادت شركة كيستون السينمائية الاميركية أن تمثل شريطاً هزلياً اسمه « ليلة في قاعة موسيقى انجليزية » من تأليف فريد كارنو وكانت تلك الشركة قد عرفت برواياتها الهزلية التي لا ينافسها فيها أحد ، فلكي تتقن ذلك الشريط الجديد وتخرجه أشبه بالاصل أرادت أن تأتي بممثل انجليزي يقوم بالدور الرئيسي . وكان سيدني تشابلن اذ ذاك ممثلاً هزلياً ذا شهرة محدودة في انجلترا فعرض عليه أن يسافر الى أميركا ويمثل في تلك الرواية ، غير انه لأمر ما لم يستطع السفر في ذلك الحين فعرض على أخيه الاصغر شارلي تشابلن أن يسافر بدلاً منه وكان ذلك أصل مهاجرة شارلي الى أميركا

ووصل شارلي مساء الى القارة الجديدة بعد خمسة عشر يوماً وجيء به الى المخرج ماك سنيت في هوليوود فرحب به وتناول معه العشاء في تلك الليلة ومكثا يتحدثان معاً حتى الساعة الحادية عشرة، ولم يكن ماك سنيت يقصد من كل هذا الا أن يختبر هذا الممثل الجديد والحق انه لم تعجبه منه أشياء كثيرة فقد كان شارلي خجولاً ذا صوت ناعم كالبنت وكان متحفظاً في حديثه لا يبدو عليه نبوغ ولا كفاءة . ولكن سنيت لم يمكنه رده بعد أن جاء خصيصاً من انجلترا



شارلي تشابلن في رواية « الملعب »

ونوى أن يصبر عليه حتى يجعل منه ممثلاً قديراً لو استطاع

وفي اليوم التالي أدخل شارلي الى المعمل فوجد فيه خليطاً من الممثلين والممثلات ومزيجاً من أدوات السينما ولوازم الروايات غير أنه وفق بين نفسه وبين هذا الوسط الجديد وصار الجميع يحبونه ويداعبونه

وبعد شهر من وصوله أعدت المعدات من هوليوود لأقامة مباراة للجمال بين الاطفال فكنت ترى مئات من الامهات وقد أتين بأطفالهن في عرباتهم الصغيرة . وفي ساعة المباراة خطر لماك سنيت أن ينتهز هذه الفرصة ويعمل شريطاً سينمائياً مضحكاً يدور حول مباراة الأطفال وينتفع فيه بالمناظر التي أتيحت له إذ ذاك . ولم تمض دقائق حتى خرج جميع الممثلين والممثلات والرسامين قاصدين إلى مكان المباراة إلا شارلي تشابلن فقد كان لا يزال مرتدياً « البيجاما » في غرفته الخاصة ، ولما رأى رفاقه قد سبقوه جميعهم أراد اللحاق بهم قبل أن يأزف الوقت غير أنه في سرعته واضطرابه لم يجد ملابسه فجعل يلبس كل ما يراه على مقربة منه من ملابس زملائه وكذلك ارتدى سراويل ممثل بدين يدعى فاتي اربوكل وقبعة غير ملائمة له وخطف عصاً لينة لبعض زملائه ولبس حذائين ضخمين كانا مستعملين في بعض روايات المتشردين . وخرج من المعمل هكذا جارياً حتى وصل إلى مكان المباراة فما رآه الجمهور حتى ضج بالضحك ومنذ ذلك ذاع اسمه في هوليوود

وقد أيقن شارلى أن نجاحه قائم على غرابة ملابسه التي أتته بها المصادفة المحضة

ولكن ماك سنيت لم يشاركه هذا الرأي كما اختلف معه في أشياء أخرى كثيرة فأخرجه من الشركة بلطف ومنذ ذلك وجد شارلي الميدان فسيحاً أمامه وعمت شهرته كافة الارجاء

غير أن شارلي لا يعتمد في تمثيله على ملابسه فقط ولكنه بمثابة فيلسوف درس أخلاق الناس ووقف على كل شذوذ فيها ، فهو يبرز تلك الأخلاق بكل ما فيها من غرابة وتناقض واذا بالجماهير تضحك من أشياء تقع كل يوم وما تضحك الا على نفسها في الواقع . واذا كان شارلي ممثلاً هزلياً فهو ممثل خلقي كذلك

ولشارلي صوت بديع وهو يقدر أن يستغله في السينما الناطقة لولا أنه يكره هذا الاختراع الجديد ولا يطيق التحدث عنه

٣٤ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

هو أول شعراء ايطاليا الحديثة عاش حياة كلها بؤس وشقاء مرت به بعض أيام لم يجد في أثنائها مقراً يحتمي فيه من ثأر أعدائه – كانت ايطاليا منقسمة الى فريقين : فريق يؤيد حكم البابا وفريق يؤيد حكم الامبراطور . والتحق هو بالفريق الاخير ، ولما كان الفريق الاول أقوى من الثاني أجبر الى الرحيل عن بلاده ولكنه لما توفى عرف الناس – وأعداؤه أيضاً – مقامه العالي ونصبوا التماثيل لاحياء ذكره وأصبح منذ ذلك الوقت – أي بعد وفاته – أشهر الشعراء الايطاليين – ولد هذا الشاعر في فلورنسا سنة ١٢٦٥ ولما بلغ التاسعة من عمره شعر لاول مرة بالحب وكان هذا الحب لامرأة متزوجة فأحبها حباً يقرب من العبادة ولما توفيت وهي في الرابعة والعشرين من عمرها شعر بحزن عميق يكتسح قلبه وحياته وفكر في ألا يبقى حياً بعدها – ألف قصيدة خالدة انتقم فيها من أعدائه ورفع فيها أصدقاءه وخصوصاً حبيبته « بياتريس » وقد اتهمه بعض الشرقيين انه نقل قصيدته المشهورة عن شاعر عربي معاصر له ولكنه لما كان ايطالياً ولا يعرف اللغة العربية فلا ندري كيف أمكنه نقل قصيدته الى الايطالية ! . . . وتوفي وهو في أشد حالات الفاقة سنة ١٣٢١ وهو في السادسة والخمسين من عمره وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٥)

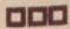
الاستقالة وهو يريد بقاءه ، واذا كان شيئاً آخر فما هو وما لونه وهل من الأنس هو أو من الجن ؟

الدكتاتورية من مخترعات الحرب العامة وقد بعد العهد فلا معنى لبقاء ذيولها

بقي الدكتاتور الكبير السنيور موسوليني ولكن أغلبية الشعب الايطالي تريد هذا الدكتاتور ، ولو سئلت عن رأيي فيه لقلت انني مع اعجابي به لا أحب أن يبقى دكتاتوراً الى الأبد ، لان الحكم النيابي أفضل على كل حال وفي إمكانه أن يكون رئيس مجلس نواب أو رئيس وزارة نيابية

أما الغازي مصطفى كمال فلم يبق دكتاتوراً وهو الآن رئيس جمهورية ولكن حب الشعب إياه جعله شبه ملك أو بحيث ملك على الاصطلاح الجغرافي

ومهما يكن من الامر فأننا نتمنى للجنرال بريمو دي ريفيرا حياة هادئة وأن يعيد الله عليه رمضان وأمثاله وأمثال أمثاله بالخير والبركات

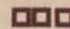


ربنا يتمم بخير

الآن يعرف كل انسان ان مسألة « المقترحات البريطانية » قد دخلت في دور الجد ، فقد عرضت على البرلمان ، وصار للحكومة المصرية ان تفاوض الحكومة الانجليزية في شأنها ، ومعنى هذا ان البرلمان أو الامة المصرية قبلت هذه المقترحات أساساً للمفاوضة

ولا ريب في أن البريطانيين راضون بهذا ، فالمأمول ، والمرجو ، والذي أبوس لاجله الأيدي والأرجل ، ألا يكون بعضنا انجليزياً أكثر من الانجليز فيدعي ان مسلك البرلمان المصري والحكومة المصرية سيقيم بين مصر وانجلترا مثل حرب بكر وتغلب ، أو حرب داحس والغبراء

الله . . . جرى لي إيه . . . ما بكر وتغلب وما داحس والغبراء ؟ والله لو قامت الآن حرب بين فريقين كفريقي بكر وتغلب لقبض البوليس على الجيشين وساقهما الى النيابة ، فحاسب على كلامك



يجوع

عجباً لهذا الشيخ صا
م نهاره بادي الخشوع
وأراه يفطر بالحرا
م فليس صوماً بل يجوع

« فضولي »

مذكرات فضولي

الصحف والحكومات

معروف ان الحكومة التركية جعلت الكتابة في بلادها بالحروف اللاتينية ، وأخذت في تعليم الشعب القراءة والكتابة التركية بهذه الحروف وقد نجحت كل النجاح ، ولكن الشعب التركي لم يتعود هذه الحروف فهو بطيء في القراءة بها ، ومن وراء ذلك شيء من كساد الصحف ، شعرت به تلك الحكومة الحازمة الحكيمة فقررت مساعدة الصحفيين كل سنة بخمسة آلاف ليرة للجريدة الكبيرة وألف وخمسمائة ليرة للصحيفة الصغيرة .

وبهذه الطريقة تسير السفينة في طريقها ويصبح الشعب التركي كله متعلما ، ويستطيع كل تركي أن يقرأ المؤلفات الاوربية وليس عليه الا أن يتعلم الترجمة ، وما أسهلها اذ ذاك

ونحن هنا قاعدون نقول التركي مخ ، ومحمد آغا دماغه مدغدغة ، ونظن ان هذه القباحة هي الذكاء



ذكرى تضايق

احتفلت شركة قناة السويس بذكرى الدفاع عن قناة السويس ، فحضر هذه الحفلة انجليز وغير انجليز من الاوربيين وحضرها مصريون وغير مصريين من الشرقيين ، وتمت وبالمسك عمت

وكلنا يذكر حكاية الدفاع عن قناة السويس - وأن المصريين هم الذين دافعوا عنها ، بعد أن حلفت لهم بريطانيا العظمى بتربة المرحوم جون بول ، وكسرت الرغيف ووضعته على عينيها ، ونذرت للسيدة زينب أنها اذا انتصر الحلفاء تخرج من مصر وتترك المصريين أحراراً ، فلما دافع المصريون عن هذه القناة وردوا عنها الاتحاد الالماني النمسوي التركي ، وصانوا رقبة التحالف الانجليزي الاوربي من الخنق ، قالت لنا بريطانيا العظمى - هيه وضحكت عليكم وحلة تلغمط عينيكم - وها هم الانجليز باقون الى الآن .



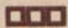
غبة ... !

كثر تجار طوابع البريد المشتغلون بتنسيق المجاميع وبيعها أو بيع ما ينقص أصحاب المجاميع من الطوابع ، فرأت مصلحة البريد أن تبيع تلك الطوابع بالمزاد العلني

ولجمع طوابع البوستة هواة كثيرون منهم من يجمعها محبة فيها ، ومنهم من يجمعها لينال من ورائها ثروة ، لأنهم يرون الطابع الواحد اذا كان نادر الوجود يباع بألف جنيه أو أكثر

وقد حاولت أن أفهم لماذا تجمع هذه الطوابع ولا سيما القديمة منها وأخص من القديم ما عليه ختم البريد ، فلم أفهم الغرض لأنه اذا أريد علم التاريخ فله كتب ، واذا أريد أن يعرف شكل طوابع كل عصر فليس هذا مما يبرر دفع الف جنيه في ورقة أصل ثمنها « مليم » مثلا .

وأغرب ما في الامر أن تجاراً يعيشون من المتاجرة بهذه الطوابع وسيقرأون هذه المذكرة فيقولون ما أسخفه وما أبعده من المدنية فأطلع لهم لساني ويقولون لي إخص فأقول لهم اخصين ثلاثة أربعة



دكتاتور اسبانيا

معروف ان دكتاتور اسبانيا اعتزل الحكم ، وفي حديث له جاء به هافاس ان الاتحاد القومي قوة عظيمة وانه لن يتوارى إزاء هذا الاتحاد ، وأظن ان القراء معي في أنهم لم يفهموا غرضه من هذا الكلام ، لاني أنا لم أفهمه ، ولكنها لغة الحاكم بأمره بعد أن يصبح زي - حالاتنا - بلا حول ولا قوة

أما الاتحاد القومي في أسبانيا فانه اذا كان بمعنى الشعب فلماذا دفع الجنرال الى

ضيفاً كريماً تحوطه بعنايتها واحترامها وتقديرها ...

ولم يكد اثلولد يشاهدها حتى سحره جمالها ووقع في حبائلها فجن جنونه بها وعشقها وافتتن بها ...

نسي مهمته ، وتناسى ان صاحب الجلالة يترقب عودته على أحر من الجمر ، وانه رسول لا أكثر ...

ولكن الجمال يسحر القلوب ويذهب بالعقول ، وهل الملك عنده أحب اليه من نفسه ... ؟

أحبها وأحبته وجرى بهما الحب شوطاً بعيداً ، نسي معه مركزه ومهمته وواجبه ، فتعاهدا على اقتسام الحياة ، وذهب اثلولد الى والدها « ارجار » يطلب يد ابنته ، وهل كان يحلم والدها ان ابنته تتزوج يوماً من شريف كهذا ... رحب بطلبه وانتهى الأمر ...

الخديعة

خشي « اثلولد » على مركزه فرأى قبل أن يتم عقد زواجه على الفريدا أن يذهب الى الملك ليلعب لعبته ويمهد لزواجه ...

لم يكد يدخل قصر وينشستر ، حتى هرع الملك لاستقباله وقد وقف يسأله بلهفة وشوق كبيرين : « هل شاهدت الفريدا ... وما نصيب الأغنية من الصحة .. وهل هي حقاً جميلة فاتنة الى هذا الحد ... قل .. تكلم .. ابسط لي كل شيء ...! »

قال اثلولد جاداً في غير تردد : « ليس فيها شيء من مميزات الجمال بل هي غير متناسبة الاعضاء ولن تصلح رأسها بحال لحمل عرش الملك .. »

الزواج

ومضت الايام فاستعد أثناءها اثلولد لما يقتضيه العرس ، فاذا أتم كل شيء سافر اليها وعقد قرانه عليها ...

وصل الى الملك خبر هذا الزواج ، فارسل يطلب اثلولد فلما مثل بين يديه سأله عن سر زواجه بالفريدا ما دامت ليست جميلة كما ذكر ... ! ؟

قال : « يا مولاي ، لقد اعترفت لك بالحقيقة ، وان كنت قد تزوجتها فذلك لأن والدها غني له ثروة وضياع واسعة ، اطمعتني في الاقتران بها لانها وريثته ، أما هي فأنا لا أحبها ولا أستطيع حبها بحال وانما اتخذتها كزوجة لثروتها فقط ... »

اقتنع الملك بحديث اثلولد بينما هذا يكتنفه الخوف من افتضاح أمره ...

حبل الكذب

اشتهر أمر زواج اثلولد بهذه الفاتنة ، وذهب الوشاة فوشوا به عند الملك وأوقفوه على جلية الأمر ، فدهش الملك لجرأة اثلولد وكذبه وقرر زيارته خلسة في بيته ليرى الحقيقة بنفسه ...

فوجيء اثلولد باعتزام الملك زيارته وهو في داره بجانب فاتنته . فصعق لهذا النبأ ولم يعرف كيف يتدبر نفسه

أخيراً لم يكن مفر من أن يطلعها على جلية الامر لعلها تستطيع انقاذه

وفي صوت متهدج تخنقه العبرات وقف يقص قصته على سمع الفريدا ، وكيف انه أحبها فاتخذها لنفسه زوجة وبذلك حرمها من تاج الملك واضطر الى الكذب على الملك فأخبرها أنها غير متناسبة الاعضاء .

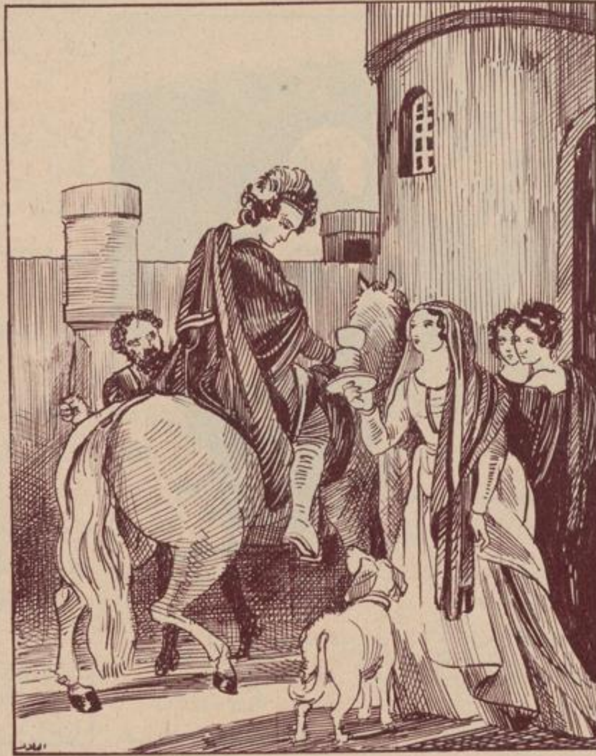
ضحكت الفريدا الفاتنة وقالت : «وبماذا تأمرني الآن حتى أنقذك ؟ »

قال : « لست أدري إني أترك لك الامر فأنت وحدك تستطيعين تدبير أمر انقاذي . »

قالت : « لا تخش شيئاً . سأعرف كيف أنقذك بتشويه جمالي ، ثم جرت الى المرآة فعقصت شعرها حول جبينها بشكل قبيح ثم قلبت شفتها السفلى ورفعت حاجباً عن الآخر وكذلك فعلت في أكتافها فبدت كالحدباء ... وقالت : « أنظر ما رأيك في هذه المسخة الشوهاء ... ؟ »

أخذها بين أحضانه وقبلها قبلة طويلة وقال : « لقد آمنت بحبك وإخلاصك بهذا التشويه يا جميلتي المعبودة ستتقذين اسمي

(البقية على صفحة ٣٩)



« اثلولد » راكباً جواده و « الفريدا » تقدم له كأس الماء

صحائف غرام صاحبات التيجان

الفريدا

تصل الى عرش انجلترا بحسنها وجمالها

هي صفحة غرام فكهة يتخللها شيء من الغرابة والشذوذ ، أشبه ما تكون بالقصص الغرامية التي كانت تجلس عجائزنا ترويها لنا ونحن بعد أطفال نتلهف لسماع أقاصيص الملوك وبنات الملوك وزوجات الملوك . . . !

أجل فيها الكثير من الدعابة وأسلوب القصة التي صاغتها يد التاريخ في قالب حقيقي فجعلتها أقرب ما تكون للقصص الروائية الخيالية المستملحة ، وسيجد القراء فيها قصة غرامية أقرب منها الى صفحة تاريخية . . .

الاغنية

جلس ادجار ملك الانكليز (وقد حكم انجلترا من سنة ٩٤٤ — سنة ٩٧٥) وسط رجال حاشيته في قصر وينشستر مقطب الجبين ملتاع الفؤاد ، حزين القلب ، لوفاة زوجته وشريكة حياته (الملكة ايثلفيلد) ، التي اشتهرت بطهرها وجمالها وفضائلها بعد أن خلفت وراءها ولياً للعهد وان يكن صغيراً الا أنه شديد الشبه بها . . . وقد ذهب هذا الفتى شهيد أطماع زوجة الملك الثانية الفريدا . .

سمح الملك لمطرب مشهور بصوته العذب وأغنياته الرقيقة بالدخول لانشاد بعض مقطوعاته على القيثارة لعلها تبدد آلامه وأحزانه . . .

ووقف المطرب بين يدي الملك ينشد ويغني ويعزف على قيثارته لحناً بديعاً مطرباً ، هز به مشاعر الملك فتنبه لكلماته وأقواله

فاذا الانشودة ، وصف غرامي رقيق عذب ، لفتاة حسناء افتتن بها الرجال وارتمى عند أقدامها الشبان ، يتسابقون في كسب الظفر بابتسامة الرضى أو نظرة الاعجاب . . .

ثمل المطرب بنشوة الجمال فعلا صوته واهتزت أوتار حنجرته وقيثارته ، فسرى سحر وصف الفتاة الى قلب الملك ، فأنصت خاشعاً يستمع في شغف ولهفة كبيرين بينما قلبه يكاد يثب من بين جنبيه . . .

وجاء المطرب على آخر الأغنية ، فسادت لحظة صمت رهيبة ، قطعها الملك بأسئلة شتى عن هذه الفتاة الساحرة ، والمطرب يؤكد له ان هذه الكلمات التي أنشدها في وصف الفريدا ملكة الجمال لا ولن تصل الى قطرة من ينبوع الحسن والفتنة والسحر التي اجتمعت واكتملت في هذه الحسناء التى اشتهر أمرها في إحدى بلاد الجنوب . .

بادرة الحب

انفض المجلس وذهب كل الى مكانه ، وكان الليل فآوى الناس الي مضاجعهم ، ولكن السهاد غلب الملك ، فلم يعرف الى النوم سبيلاً وذهب يفكر في محاسن الفريدا الفاتنة الجميلة الساحرة . . . وهل في العالم امرأة تجتمع فيها هذه الأوصاف . . ؟

وان صح ذلك فهل يقترن بها ويضع على مفرقها تاج العرش . . . !؟

وثب من فراشه ونادى أحد خدمه وأرسله في طلب سكرتيره وامين اسراره « اثلولد » وجلس ينتظر قدومه على أحر من الجمر . . .

قال الملك حين مثل أمينه بين يديه :

« يا اثلولد لقد أقلقني السهاد والتفكير . . فهل تظن في العالم امرأة اجتمعت فيها المحاسن التي ذكرها المغني في أغنيته عن الفريدا . . . ؟ »

قال هذا باسماً : « يامولاي ان لهؤلاء المغنين عادة المبالغة في وصف محاسن النساء ، ولا اظن امرأة تبلغ فتنتها الحد الذي ذكره فلا تؤخذ بأغنيته ولا تعبأ باوصاف هذه المرأة فلن تكون أكثر فتنة من سواها بحال »

قال الملك : « ياصديقي اثلولد انا أعرف الناس باخلاصك وولائك لي ، فما يمنعنا من أن تسافر بنفسك لمشاهدة هذه الفتاة وبعدها تعود فتقص عليّ قصتها وتحدثني باوصافها وأخبارها . . . قم فوراً اليها . . سافر اليوم وعد في اقرب فرصة مزوداً بكل ما يهمني معرفته . . . رافقتك السلامة . . . ! ! »

سحر الجمال

أذعن « اثلولد » لارادة سيده وما هي الاساعات حتى جمع أخبار هذه الغادة وتعرف مكانها وسافر يطلبها ويقف على أخبارها . .

وبقي الملك يترقب عودته وينتظر أخباره بين ساعة واخرى ، محدثاً نفسه عن ذلك الجمال الذي أسر لبه وفتك بمهجته . . والأذن تعشق قبل العين أحياناً . . .

التقى اثلولد بالفتاة الفريدا ، فعلمت أنه من الاشراف المقربين أصحاب الحظوة عند الملك ، وهو شاب جريء جميل ، فرحبت بمعرفته وأحسنت معاملته وفي بيتها أنزلته



أكبر ساعة شمسية

شرعت بلدة تروندجم النروجية تصنع ساعة شمسية كبيرة تضعها في أوسع ميادينها وستكون أكبر الساعات الشمسية في العالم . وترى تصميمها في الصورة اذ وضعت على الارض أرقام ضخمة من المعدن وفي وسطها عمود يلقي الظل الذي هو في الساعات الشمسية مقابل العقارب في الساعات العادية

لم يذكر شيئاً وينكر انه استيقظ وصاح .
وأما المشي أو الجولان في الليل المعروف باسم « سومنامبيولزل » ففيه يترك الولد فراشه وهو نائم مفتح العينين فيمشي ويصنع أشياء مختلفة لا يذكر منها شيئاً فيما بعد .
ووجه الخطر في هذا الجولان أن يصنع النائم أشياء تفضي الى سقوطه من مكان عال كالتسلق على السلالم أو الصعود الى السطح و ما أشبه ذلك فيجب أن يمنع من ذلك

ألم الاذن في الاولاد

كثيراً ما يصاب الولد بألم في إحدى أذنيه في بعض أدوار طفولته والغالب أن يهمل الوالدان أمره اذا لم يكن الألم شديداً على اعتقاد انه يزول من نفسه بلا علاج وقد يزول ولا يكون المرض ذا بال في أدواره الاولى ولكن اذا أهمل خيف أن يصاب الولد في المستقبل بالصمم كثيراً أو قليلا . ومعظم أسباب الصمم في الاولاد زيادة الصمغ في الاذن وتراكمه فيها ، وأبسط الطرق لأزالته أن تؤخذ قطعة نظيفة من القماش وتبلل قليلا بالماء وتدار الى جهة واحدة في الاذن فتنظفها حالاً من الصمغ الذي فيها . ولا يجوز ادخال أشياء حادة في الاذن مثل إبر أو دبابيس اوعيدان كبريت خيفة ان تضر بأجزائها الدقيقة

واذا لم تنفع هذه الطريقة فلتؤخذ قطعة من الصوف وتبلل بشيء من الجليسرين وماء الورد وتدخل في الاذن وتترك فيها بضع ساعات . ثم اذا أخرجت من الاذن وجد الصمغ عالقاً بها على الغالب . ولا يستصوب استعمال زيت الزيتون بدلاً من هذا المزيج لانه يتخثر ويجمد

وللصمم أسباب أخرى كثيرة كالتهابات الأذن فهذه يشاور فيها الطبيب

زبدة صناعية جديدة

يقول الاطباء الآن إن الاسقام التي نتعرض لها في كهولتنا وشيخوختنا كالروماتزم وألم الظهر والزكام المزمن انما منشأها قلة المواد الدهنية في طعامنا ونحن أطفال. وقد حاول كثيرون زمناً أن يصنعوا زبدة صناعية (مرجرين) تكون كالزبدة الطبيعية غذاء ولكنها أرخص منها ثمناً . وكان معظم الصعوبة في ذلك أن الجمهور كان يطلب أن تكون الزبدة الصناعية مثل الطبيعية في منظرها وطعمها وقوامها . وقد تمكنت شركة من شركات الالبان الانجليزية في الزمن الاخير من صنع زيت لا طعم له كثير نوعي الفيتامين . وهذا الزيت يستعمل الآن لعمل زبدة صناعية تكون أرخص من الطبيعية بكثير

أقل البلاد وأكثرها مطراً

اشتد القيظ في استراليا الوسطى وانقطع المطر سبع سنين متتابعة ثم جادت السماء بمطر مدرار كأفواه القرب وكما هي العادة في مثل هذه الاماكن

لكن قيظاً يدوم سبع سنين لا يحسب شيئاً بالنسبة الى قيظ يدوم سبعين سنة . فقد وصف سائح انجليزي زيارته لمدينة ليما عاصمة بيرو في أمريكا الجنوبية فقال :

«وأسعدنا الحظ ونحن فيها بمطر كان الوحيد الذي جادها مدة سبعين سنة ودام خمس دقائق فذعر الناس وظنوا أن القيامة قامت وان آخرة الارض جاءت »

وأكثر البلاد مطراً هي جرايتون في نكارجوا من أميركا الجنوبية أيضاً . ففي سنة من السنين بلغ مقدار المطر فيها ٣٠٠ بوصة ومتوسط المطر في بلاد الشام نحو ٣٥ بوصة مدة ستة أشهر لا يكاد المطر ينقطع فيها

الدخان والبصر

وجدوا أن الرجال أكثر لبساً للنظارات من النساء وان ثمانية منهم يلبسون النظارات مقابل امرأة واحدة تلبسها . ويقول الاطباء إن سبب ذلك التدخين والرجال اكثر تدخيناً كما هو معروف واذا ظل عدد النساء المدخنات على ازدياد كما هو الآن فستختلف هذه النسبة عما هي الآن . ولكن لضعف البصر في الرجال أسباباً أخرى أظهرها اضطرارهم الى كثرة التحديق في أعمالهم وصناعاتهم المختلفة . وعدد النساء العاملات والصانعات أقل من الرجال بكثير



مقالات في كلمات

* المواهب المعتدلة تكسب صاحبها الحمد وكثيراً ما تفوق شهرته شهرة صاحب الذكاء العالي

* اذا كنا أصحاب كفاية احترمنا الرجال الحقيقيون واذا كنا أصحاب سعد وبخت احترمنا جمهور الشعب

* ان حلاوة اللقاء هي ثمن مرارة الفراق والا ما احتمل هذه المرارة انسان

* الفراق يطفيء الشهوات الصغرى ويزيد العظمى كالريح تطفيء الشمعة وتزيد النار التهاباً

* كثيراً ما تصادفنا في هذه الحياة مفاجآت لا تزول الا باستعمال شيء من الحمق

* ليس بين المصائب مصيبة لا يستطيع اللبيب أن يجني منها فائدة له ولا الغبي أن يجني منها شراً عليه

* اذا كان المرء لا يصطنع لنفسه أصدقاء جدداً كل يوم الى نهاية عمره فسيجد نفسه وحيداً . فالواجب عليه لذلك أن يرمم صداقته على الدوام

الماء والصحة

الماء أهم مواد الطعام طراً . والرجل البالغ الصحيح الجسم يحتاج كل يوم الى ٧٠ أوقية ماء حتى ١٠٠ أوقية . وثلث هذا القدر من الماء موجود في الطعام الذي نأكله . فان الاثمار والبقول تحتوي على مقدار عال من الماء بالنسبة الى قيمتها الغذائية أما الثلثان الباقيان فنشربهما ماء أو سوائل أخرى . وبعبارة أخرى ان جسم الصحيح البالغ يحتاج الى نحو ستة أرطال ماء يومياً

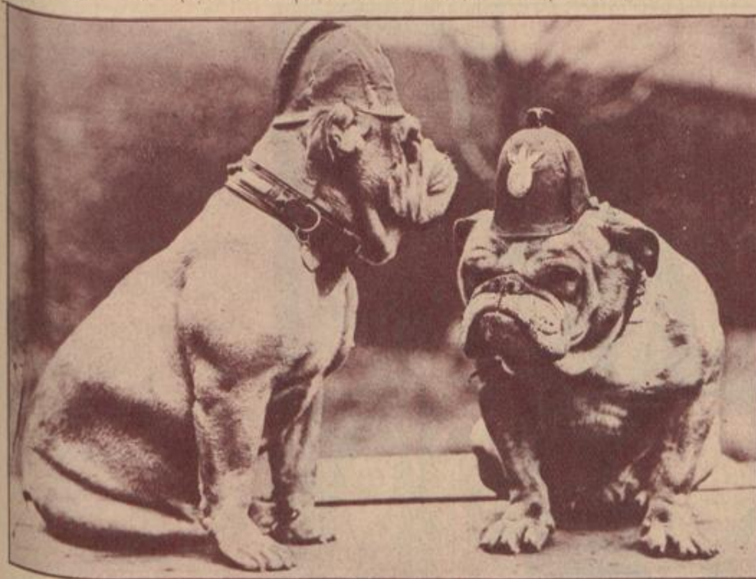
ووظيفة الماء بناء أنسجة الجسم وتحليل الطعام وبذلك يساعد على حمله الى الدم وتنظيف الامعاء ومنع تجمع الفضول فيها مما يفضي تجمعه الى تسمم الجسم كذلك ينبه غدد اللعاب في الفم على الافراز واللعاب يساعد على هضم المواد النشوية في الطعام ويحل المواد الملحية والسكرية

قتل الخنافس والصراصير

يؤخذ شيء من البورق والاوتميل والسكر وتمزج معاً ثم يرش المزيج في أرض الحمام والمطبخ أو الغرف الاخرى التي تكثر فيها هذه الحشرات وفي الشقوق الموجودة فيها وذلك قبيل النوم ثم تكنس أول شيء في الصباح فيرى في الكناسة كثير من هذه الحشرات المزعجة

مشي الاولاد وهم نيام

كثيراً ما ينهض الاولاد من نومهم ليلاً صارخين خائفين . ومنهم من ينهضون من أسرتهم ويمشون وهم نائمون لا يشعرون .



كلبان مهيبان

ترى في أعلى صورة كلبين من النوع المسمى « البول دوج » ألبس كل منهما خوذة تماثل الخوذ التي يلبسها البوليس الانجليزي ومنظرهما ينبيء بالهيبة والوقار

وهاتان الحالتان مختلفتان ولكنهما كثيراً ما تحدثان معاً فتقلقان الوالدين اكثر مما تقلقان الاولاد . وهذا الخوف الليلي وهذا المشي لا ضرر منهما يذكر وربما كان المشي اكثر داعياً الى القلق ولكنه سهل المعالجة في الاولاد دون البالغين والكبار

أما الخوف الليلي فأعراضه أن ينهض الولد من فراشه صائحاً خائفاً ويبقى كذلك مدة ثم يستيقظ ويعود الى حالته الطبيعية واذا سألته في الصباح عن سبب خوفه

أحاديث عن الجنس اللطيف

خطاب الى وزير المعارف

كتب حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون خطاباً الى معالي وزير المعارف بعنوان « تيار الألحاد » ذكر فيه أن جمهوراً كبيراً من العلماء والمحامين والاعيان وأهالي الفيوم طلبوا من سموه أن يرفع صوته لايقاف تيار الالحاد في الدين والخروج عن حدوده بمناسبة المحاضرة التي ألقاها الاستاذ محمود عزمي في كلية الحقوق بالجامعة المصرية . ودعا فيها الى مساواة المرأة بالرجل مساواة « مطلقة » وقد لفت سموه نظر وزير المعارف الى خطر هذه الدعوة الجريئة التي ألقيت في جامعة محترمة تهيمن عليها الحكومة المصرية . وقال : « وبعد فاننا لم نبلغ الدرجة التي بلغتها الأمم الأوربية في العلم والمدنية ومع ذلك فالمرأة في أرقى هذه الامم لم تساو الرجل في كل شيء ، فهذه الطفرة الكبيرة التي يريد بها بعض كتابنا أن نسبق كل الامم في هذا المضمار ، فضلاً عما فيها من مساس بالدين تعد من أغرب ما وصل إليه التفكير في رءوس بعض مفكرينا » . والحقيقة ــ كما قال سمو الامير ــ أن المرأة في البلاد الغربية لم تتساو بالرجل في جميع الحقوق السياسية والمدنية وان كانت قد نالت حظاً كبيراً منها ، أما التعليم فيصح أن نقول إنها مساوية فيه للرجل مساواة تامة ، وهذا غرض محمود حبذا لو صرف مفكرونا دعوتهم إليه لانتشال المرأة الشرقية من وهدة الجهل الذي طالما جنى عليها وعلى أطفالها جناية عظيمة

الفنون الجميلة

زار صاحب المعالي وزير المعارف معهد الموسيقى الشرقي في الاسبوع الماضي فشاهد ما حواه من آلات وتحف واستعداد وأبدى إعجابه بما سمعه من عزف التلاميذ وما رآه من عناية واهتمام بفن الموسيقى الذي يعد من أجمل الفنون وأنفعها

وقد جاءت زيارة معالي وزير المعارف بعد افتتاح جلالة الملك لهذا المعهد الجليل مؤيدة لما عليه الحكومة المصرية من عناية بالفنون الجميلة تجعلنا نتقدم اليها بالرغبة الوطيدة في أن تجعل لمدارس البنات أكبر قسط من هذه الفنون التي هي خير معوان على تربية الفتاة تربية سامية تلائم ما يجب أن تكون عليه المرأة من رقة في الطباع وسلامة في الذوق

سيداتنا في مجلس النواب

أتيح لنا شهود تلك الجلسة التي عرض فيها على اعضاء مجلس النواب كتاب الرد على خطاب العرش فلاحظنا ان الشرفات التي أعدت لجلوس السيدات كانت غاصة بعدد كبير من الفضليات حتى تعذر على كثير منهن الجلوس ، فصرن واقفات الى نهاية الجلسة التي استغرقت نحو ساعة ونصف

وقد دل حضور هذا العدد الكبير الى مجلس النواب على اهتمام سيداتنا بهذا النظام الدستوري الذي هو أرقى ما وصلت اليه أنظمة الحكم في الوقت الحاضر ، ولا شك أن هذا الزحام ليس مقصوراً على هذه الجلسة بل يتعداه الى سائر الجلسات ، لذلك نأمل أن يكون لحضور سيداتنا الى مجلس النواب خير دعاية للنظام الدستوري يتلقاها الابناء عن الأمهات في المنازل كما يتلقونها في دور التعليم حتى يصبح هذا الحكم وطيد الاركان ثابت البنيان في الديار المصرية

حفلة جميلة

فصل الشتاء فصل الحفلات والاجتماعات ففي كل يوم يلفت نظرنا اعلان يستدعينا الى حفلة أو اجتماع فيلبي البعض الدعوة أو يهملها . وقد لفت نظر القراء في الاسبوع الماضي ما نشر في بعض الجرائد اليومية وبعض جرائدنا المصورة عن الحفلة التمثيلية التي قامت بها بعض خريجات الكلية الاميركية للبنات في قاعة يورث التذكارية . وقد خصص ريعها لمساعدة مكتبة الكلية وإضافة الكتب النافعة اليها

وليس لي أن أصف الحفلة وجمالها والتمثيل وإتقانه بعد أن ألحت الكثيرات ممن شاهدنه في طلب إعادته حتى لم يسع كرم حضرات السيدات والأوانس اللاتي قمن بهذا التمثيل إلا اجابة طلب إعادته . فيسرني ان أخبر كل سيدة يهمها تشجيع كل خطوة في سبيل الارتقاء الفكري أنه تقرر اعادة التمثيل في حفلة اخرى في يوم الاثنين ١٧ فبراير الحالي في الساعة السابعة مساء بقاعة يورث بالجامعة الاميركية بشارع الشيخ ريحان واني كخريجة كلية الاميركان أشكر لزميلاتي هؤلاء همتهن العالية وعملهن الجميل وأحث كل سيدة وآنسة على حضور الحفلة ولا سيما من اتصلن يوماً بالمدرسة

وستقتصر الحفلة على السيدات فبادرن بشراء تذاكركن من دار الكلية أو من قاعة يورث التذكارية في مساء الحفلة ولا تدعن الفرصة تفوتكن فاكرر إعجابي لهؤلاء القائمات بهذا التمثيل والمشرفات على نظامه وأهنىء فيهن المقدرة العالية

ثمن التذكرة ثلاثون قرشاً صاغاً ولتلميذات المدارس عشرة قروش فقط

عالم المرأة



كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



« مس النمسا » سنة ١٩٣٠

انتخبت المدموازيل جرينبرجر ملكة للجمال في النمسا على اثر المسابقة التي أقامها « جورنال فينا » وستمثل بلادها في مباراة الجمال الدولية التي ستقام في ريودي جانيرو هذا العام

ماريون دايفز

ممثلة السينما الجميلة

« الماء القراح »

« كثير من الصابون والماء والتنزه في العراء والتروض والحماسة



ماريون دايفز

« هذه الاشياء هي أساس الجمال في اعتقادي . ومهما تكثر أدوات الزينة فانها تستر سحنة كئيبة ناشئة عن عيشة الغم والترح . ولا شيء يحل محل الصابون والماء والهواء النقي

« وأحسن شيء لماء الوجه الماء البسيط والصابون الجيد . أما الماء الحار فيصفر البشرة ويرخي العضلات »

بيبي دانيلز

ممثلة السينما الخفيفة الروح

« الجمال في الشخصية »

« لا يستطيع أحد أن يكون جميلاً بلا شخصية . فنحن نرى وجوهاً جميلة لا عيب فيها ولكن هذا ليس جمالاً بلا شخصية . وقد تحسبها جميلة في أول الامر ولكنك تملها ثم تبيت خالية من كل جاذبية حتى تحسبها قبيحة

« والحقيقة ان الخلق الحسن واللطف في الفتاة هما اللذان يكسبانها جمهور المعجبين بها

« فكنَّ باسمات يا فتيات . فان كنتنَّ حساناً ولا حاجة بكنَّ الى التجمل فاذكرن أن العرفة قد تكون جميلة الرياش ولكن



بيبي دانيلز

لا غنى لها عن نور يظهر جمالها . وهذا هو الحال مع وجوهكن وابتساماتكن

« وان لم تكنَّ حساناً فان ابتسامة واحدة تصنع في جلب الجمال ما لا تصنعه التطرية كلها

« والابتسامات أنواع ولكنها كلها أفضل من الاصباغ . فابتسامات ودعت ألوفاً من الابناء الحرب . وابتسامات لا تفقد سواء أفقد صاحبها حالاً أو مالاً . وابتسامات تكون أول ما يرى في الصباح وآخر ما يرى في المساء »

ماري بكفورد

معشوقة العالم

« الوجه مرآة الفكر »

« الأحذية الضيقة والهمّ أعدى أعداء الجمال في المرأة . وكثيراً ما رأينا المرأة كئيبة السحنة منقبضة الوجه من الأحذية الضيقة والهمّ

ولم نتعلم نحن الاميركيات بعد السر الذي تعلمته الفرنسيات ـ وهو أن يلبسن ويوجهن



ماري بكفورد

أعظم اهتمامهن الى وجوههن

« ولعل أعم قاعدة لظهور المرأة جميلة أن تشعر بالصداقة نحو الناس . والافكار غير المنتظمة لا بد أن يظهر أثرها على الوجه وقد تنفع الادهان والاصباغ في محو تلك الآثار ولكن حتى حين . ولست أقول بعدم استعمالها ولكني لا أظن أنها تصلح أحداً

« وعندي أن نظافة الافكار مقدمة على نظافة الجسم »

جلوريا سوانسن

ممثلة السينما المعروفة

« حاربي الغضون والتجعدات »

« أفضل الوسائل لاجتناب التجعدات وغيرها من العلامات التي تعيب الجمال تداركها . فلا تنتظري حتى تظهر التجعدات بل بادري الى علاجها متى خيل لك انها توشك أن تظهر

« ويجب على كل امرأة أن تستشير خبيراً يخبرها كيف تعني بنفسها أو تقرأ لنفسها

« ومعظم النساء يقضين اكثر ما يلزم من الوقت في درس ألوان الستائر اللازمة لغرفة الاستقبال وألوان الوسائد اللازمة لغرف النوم . والواجب عليهن أن يحولن غرف النوم معامل علمية يدرسن فيها



جلوريا سوانسن

حاجات جلودهن . وقد درست جلدي درساً دقيقاً ودرست الأدهان والزيوت والمساحيق المختلفة وفتشت عن أحسنها

« وأرى انه يجب على كل بنت أن تقول : « ان وجهي هو ثروتي » فتعنى به كما تعنى بثروتها »

سر الجمال تبوح به الجميلات

مجموعة آراء قيمة فى المحافظة على الجمال


اللادي ديانا كوبر

اللادي ديانا كوبر

التي لقبت أجمل نساء أوربا

« استعملى الثلج »

« استعملي الثلج في كل وقت هـذه هي الآية السحرية واكسير الجمال . وكلما خطر الثلج في بالي أتناول قطعة منه أفرك بهـا وجهي وأنفي وعينيّ وأذنيّ . لان الثلج يبقي الجلد جامداً ويجلب الجمال . وأنا أفضل بائع الثلج على طبيب الجمال

« ثم ان لبس الملابس الخاصة بالشباب واختيار الألوان التي للشباب يكبران كبير السن بدلا من أن يصغراه . فالثلج والتزي الحسن الذوق الذي يعرف شغله هما كل شيء . واللواتي لا يحتملن الاستحمام بالماء المثلج يحسن بهن أن يدهن جلدهن كل يوم بقطعة من الثلج

« وهناك شيء واحد يجب أن يحذر منه وهو ألا يطال بقاء الثلج على بقعة ما من الجسم بل يجب إمراره من بقعة الى بقعة خشية أن يحدث احتقاناً تحته . ولا تقصر العناية على الوجه وحده بل يجب أن يمر الثلج على العنق والذراعين إذ لا أقبح من وجه معنيّ به مع عنق وذراعين أهمل أمرها »

بولا نيجري

الممثلة السينمائية المشهورة

« لا تنمي متأخرات »

« لا شيء في فن التجمل يجب أن يقف في سبيل أشغال المرأة اليومية

« ومن الآراء الشائعة أن نوم المرأة المتأخر مجلبـة للجمال حتى لقب « نوم الحسن » ولكن هذا الرأي فاسد لان النوم المتأخر مجلبة للصداع وانتفاخ الاجفان

« ولا تنامي على وسادة لان النوم عليها يفضي الى ذقن مزدوجة ويمحو خطوط الملاحة على ظهرك ومنكبيك


بولا نيجري

« ولا تشربي ماء على الطعام لانه يميل بك الى السمن . بل اشربي قبـل الطعام وبعده بساعة

« ولا تعمدي الى الدلك إذ لا يجلب الغضون والأسارير مثل الدلك الخالي من الحذق والمهارة . فاقصدي الخبير الذي يعرف كيف يتناول الجلد

« ولا تغسلي وجهك بالماء لانه يخشنه بل بخّريه مرة كل اسبوع بالكمادات السخنة فتزول منه كل المواد المتراكمة من استعمال المساحيق والأدهان المختلفة »

بتي كومبسن

الممثلة السينمائية

« الادهان لازمة »

« يجب على كل بنت أن تدرس طراز جمالها وتصنع كل شيء لزيادته . والجمال يأتي من الباطن كما يأتي من الخارج

« وأحب أن أنادي من رأس السطوح ان التجمل ينفع ولكن اذا أحسن استعماله

« واذا نزلت الى السوق ورأيت نساء كئيبات الوجوه ولكنهن يستطعن أن يظهرن بكثير من الجاذبيـة اذا نوّرن وجوههن بشيء من اللون ـ أشعر بانني سأصيح من شدة الألم والعطف عليهن

« وبالطبع أنا استعمل الادهان والاصباغ وهي التي تجلب لي ما قد يكون عندي من حسن المنظر

« والناس انما ينتقدون الفتاة ويقولون « مدهونة » اذا استعملت الاحمر مثلاً وأخطأت في جرة واحدة منه وأهل الخبرة يعرفون أي الالوان تلائم البيضاء و أي تلائم السمراء . والاحمر له تأثير سيكولوجي فهو يضيف معنى الى منظرك ومعنى الى مخبرك ويعطيك ثقة واطمئناناً »


بتي كومبسن

مأساة الامير أحمد طوسون

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وأخذ يمر بالمخادع والغرف ، ويقول : «أين ابني ؟ . . أين هو » فلم يجسر أحد أن يتفوه ببنت شفة ويخبره بموت ابنه . وفي هذه الساعة كانت السفينة التي تقل الجثة قد ذهبت الى بولاق ورست عند الترسخانة ورجع كتخدابيك الى شبرا ودخل على محمد علي باشا والدموع تذرف من عينيه ، فانتفض الباشا لرؤيته وأيقن بموت ابنه ، وقام توا الى السفينة فركبها وسارت به الى بولاق فرأى الصندوق يحوي جثة ابنه العزيز فسالت عبرته وانهمرت دموعه حزناً وأسى

ولما أقبل الصباح ذاع الخبر في المدينة فهرع الكبراء والعظماء الى بولاق لتشييع الجنازة . وأخرج الصندوق من السفينة ووضع عند رأسه تاج الوزارة المسمى بالطلخان ، وسارت الجنازة بلا ترتيب ولا طوائف كالفقهاء وأولاد المكاتب حسب المعتاد في ذلك العهد ، وأحاط الناس بالنعش من جميع جهاته ، ومشي محمد علي باشا خلفه ينظر اليه وهو يبكي طول مسيره على أقدامه من بولاق الى جهة القلعة

وقد كان في الجنازة أربع مطيات تحمل القروش وأنصاف الدراهم وربعيات الذهب ، وكان الموكلون بها ينثرون منها على الارض فيلتقطها الصبيان والفقراء . وقد سار أمام الجنازة ست جواميس ، وأخرجوا لاسقاط صلاته ٤٥ كيساً فرقت على فقراء الازهر الشريف . ولما وصلوا الى القبر هدموا بابه وأدخلوه بصندوقه فيه لتعذر طلوعه . وقد امتنع الناس عن إقامة الافراح ودق الطبول مدة طويلة ، وأقيم عليه العزاء عند القبر أربعين يوماً ، وصدر أمر ببناء أثر خيري دائم صدقة على روح الفقيد ، فبني هذا « السبيل » الفخم الذي ما زال موجوداً بالغورية الى الآن ، ويدعى « سبيل العقادين » أو « سبيل الباشا » كما كان الناس يسمونه في أوائل عهده



تكريم ممثلة صينية فى انجلترا

أقامت الجمعية الصينية الانجليزية في لندن حفلة لتكريم ممثلة السينما الصينية اناماي ونج حضرها كثير من مديري البنوك والاطباء والاساتذة الصينيين . وترى في الصورة جالسة الى يسار الناظر



قضية هامة فى باريس

ترى في أعلى صورة المدام فيرا أوين المتهمة في قضية فرانسيس لورنج المشهورة . وفرانسيس لورنج هذا قبض عليه أخيراً في باريس بتهمة تبديد الاموال المودعة في شركة بترول كان يترأسها . وقد رفعت عليه أيضاً احدى السيدات المثريات قضية تتهمه بأنه بدد جواهرها للمدام فيرا أوين لتهربها وبيعها في انجلترا

« معشوقة باريس » فى جنوب فرنسا

ترى في اليسار صورة الراقصة الرشيقة مستنجيت على شاطىء « الكوت دازور » في جنوب فرنسا وقد أمسكت بين ذراعيها قرداً صغيراً وهي تريد أن تستأجره ليشاركها في تمثيل بعض رواياتها التي ستمثلها قريباً





أيهما أجمل ؟

اجتمعت ملكتا الجمال الالمانيتان لسنة ١٩٢٩ وسنة ١٩٣٠ في احدى الحفلات الساهرة عقب انتخاب الملكة الجديدة فأخذت لهما هذه الصورة . وقد وقفت ملكة هذا العام باليمين

السنين وفيها مدفن كان لأسرة زوج اللادي بيتريس في الماضي البعيد وقد اشتهرت هذه الكنيسة في أنحاء الجهة بانها مسكونة بالعفاريت فهي موحشة بالنهار مرهوبة بالليل ولذلك لا يقترب منها انسان . غير ان السير روبرت بدأ منذ أيام يرتادها كل ليلة غير خائف ولا وجل ـ ولا عجب فهو لم يعرف الخوف قط . والغريب أنه يقابل هناك شخصاً مجهولاً وقد خرجت ذات ليلة مع رئيس الاسطبل لنكتشف سر المسألة وتربصنا لهذا الشخص حتى رأيناه قادما الى الكنيسة على ضوء البدر فسألته من أنت ؟ ولكنه بدلاً من أن يجيب أرخى لساقيه العنان حتى دخل الكنيسة فلم نجرؤ على اللحاق به خوفا من السير روبرت وكان يرتقبه في داخلها كالعادة . وأعجب من ذلك أن الخباز اكتشف صباح يوم قطعة من العظم في فرن القصر وقد ارتبت في أنها من العظم البشري ولذلك أحضرتها معي

وعندئذ أخرج قطعة العظم فرأيتها وقد ظهر عليها ابتداء الاحتراق وأكدت لشرلوك هولمز بصفتي طبيباً انها من العظام البشرية ولا مراء

وهذه الغرائب كلها هي التي حدت بالمستر ماسون مدير قصر شوسكومب أن أن يلجأ الى شرلوك هولمز . وقد اهتم الاخير بالمسألة واشتاق لان يحل ألغازها ووعد المستر ماسون بأن يسافر معي في اليوم نفسه الى الجهة التي يقع فيها القصر في ضواحي نيوماركت على أن ننزل بالفندق الصغير « الدراغون الاخضر » ولا نقابل ماسون الا كلما لزم الامر

وقد سافرت مع شرلوك هولمز الى هناك ومعنا الادوات الخاصة بصيد السمك وذهبنا تواً الى « الدراغون الاخضر » على أننا اثنان من لندن جاءا لصيد السمك والرياضة في تلك الانحاء . ففرح بنا صاحب الفندق وكان هو نفسه شغوفاً بالصيد ولكنه حذرنا من أن نصطاد في حديقة قصر شوسكومب وان كان السمك يكثر



. . . واذا بنا نرى أمامنا السير روبرت نوربرتن واقفاً بأعلى السلم . . .

بوديانها الصغيرة وهذا لان السير روبرت لا يسمح لأحد باقتحام الحديقة . وكان هذا التحذير من صاحب الفندق سبباً لأن نستل منه بعض المعلومات عن السير روبرت ولكنه لم يكن يعرف أكثر مما دلنا عليه القصر غير اننا شاهدنا لديه كلباً بديعاً من فصيلة راقية فلما سألناه عنه وعن الثمن الذي يساويه قال : انه هدية من السير روبرت وانه يربطه دائما حتى لا يعود الى القصر

وقضينا يوماً في صيد السمك وفي عصر ذلك اليوم رجونا صاحب الفندق أن يسمح لنا باصطحاب الكلب في نزهة قصيرة فرضي بعد تردد . وقد أمسك شرلوك هولمز بقياده وسرنا في طريق نعرف ان اللادي بيتريس تمر فيه بعربتها في عصر كل يوم . ولما دنا موعد مرورها اختبأ شرلوك هولمز مع الكلب خلف بعض الاشجار هناك وما قدمت العربة حتى خرج فجأة من مخبئه ووقف في طريق العربة آمراً السائق بالوقوف فلم يجد الاخير بداً من الامتثال . وسأله شرلوك هولمز بلهجة الكبرياء

ـ هل السير نوربرتن في القصر ؟

فأجاب السائق بالنفي إذ كان السير نوربرتن مسافراً في لندن لمدة يومين وكنا نعرف ذلك من قبل . وفي الحال أطلق شرلوك هولمز الكلب على العربة فجرى اليها قافزاً فرحاً ولكنه نظر الى اللادي بيتريس نظرة أرجعها بالغيظ وبدلا من أن يحيي سيدته القديمة أخذ يعض الدثار الذي يغطي قدميها حتى تقدم شرلوك وأبعده عنها . وسارت العربة في طريقها

وما بعدت العربة حتى قال شرلوك هولمز : لقد نجحت الحيلة وأثبتت لي ما كنت أحسبه فان هذه السيدة ليست اللادي بيتريس ولكنها شخص آخر جيء به ليمثل دورها

فقلت له : لقد خيل لي حين صرخت لدى هجوم الكلب عليها ان صوتها صوت رجل

ـ وأنا أيضاً أظن انها رجل يلبس

قصة كاملة

سر المدفن المهجور

للقصصي الانجليزى الاشهر كونان دويل

نظر شرلوك هولمز الى ساعته وقال : اني أنتظر زبوناً جديداً ولكن لعله نسي الميعاد وإلا لما تأخر الى هذا الحد . ولهذه المناسبة يا واطسن ألا تعرف شيئاً عن رجل يدعى السير روبرت نوربرتن ؟

فقلت له : بلى اني أعرفه وذكرت له كل معلوماتي عن هذا السيد وقلت: انه يسكن قصراً قديماً هو قصر شو سكومب وانه اشتهر باقتنائه جياد السباق ومغامراته في الرهان عليها وانه يقترض الاموال من كل ناحية حتى كان سبباً في افلاس مراب شهير وقلت له فوق ذلك ان السير نوربرتن أعزب وقد عرف بجريه وراء النساء وسيطرته عليهن

وهنا قال شرلوك هولمز : وأضيف الى معلوماتك ان رئيس قصره رجل يسمى جون ماسون وقد كتب اليَّ خطاباً وها أنا بانتظار قدومه نفسه . ولكن خبرني هل السير نوربرتن غني ؟

— كلا بل انه يعيش في قصر شقيقته اللادي بيتريس فالدر وهي أرملة عجوز اصطلحت عليها الامراض وقد ترك لها زوجها قصر شوسكومب وحديقته الواسعة على أن يكون لها حق سكناه وإستغلاله مدى حياتها ومتى ماتت عاد القصر والحديقة الى أخ زوجها فيكونان ملكاً خالصاً له

ولم أكد أتم هذه الجملة الاخيرة حتى أتى الخادم يقود زائراً طويل القامة تبدو عليه آثار المعيشة في الخلاء وكان هو جون ماسون مدير قصر شوسكومب فبعد أن حيا شرلوك هولمز وحياني قال : أظن ان خطابي وصل اليك يا مستر هولمز وأحسبك لم تفهم منه شيئاً كثيراً لأن ثمة أشياء لا يمكن كتابتها في خطاب وأنا أتحدث بها اليكما واثقاً من انها ستبقى سراً محفوظاً

ثم قص علينا ما جاء من أجله وتكلم أولاً عن سيده السير روبرت نوربرتن فقال: ان له جواداً يدعى « برنس » حصر فيه كل آماله وصار يعنى به أشد من عناية الوالد بولده حتى انه كثيراً ما يزور الاسطبل ليلا ليشاهده ويرقبه . وقد قدم هذا الجواد لسباق الجائزة الاولى الذي سيحدث بعد أيام فاذا فاز بتلك الجائزة اغتنى السير روبرتن وأمكنه سداد ديونه الكثيرة أما اذا فشل ففي فشله اليأس للسير روبرتن وليس له من بعده مخرج من أزمته المالية المستحكمة

وما لهذا قدم المستر جون ماسون الى شرلوك هولمز ولكنه قال : إنه رأى تغيراً كبيراً طرأ على السير نور برتن فمثلا كانت صلته بأخته اللادى بيتريس فالدر أحسن ما تكون وكان يزورها في غرفتها ويقضي معها ساعتين كل يوم ليسليها في مرضها . وكانت تركب كل يوم الى الاسطبل على مقربة من القصر فاذا سمع الجواد برنس صوت عربتها أطرق أذنيه مستمعاً وأبدى سروره بمجيئها . ولها كلب كبير هو عندها بمثابة الولد ، وأخوها يعرف حنوها عليه . ويرعاه من أجلها . ولكن كل ذلك قد تغير في الايام الاخيرة فصار السير روبرت لايزور أخته وهي لا تدخل الاسطبل مطلقاً ولا تسأل عن الجواد الذي تحبه . بل بدت قسوة السير روبرت على أخته في أنه أخذ كلبها فأهداه لصاحب فندق صغير في الناحية يدعى « الدراغون الأخضر » . والظاهر أن كل ذلك أثر في اللادي بيتريس فزادها مرضاً حتى أنها عمدت الى الشراب فصارت تكثر منه بل تدمنه

وهنا سأله شرلوك هولمز : أليس للادي بيتريس وصيفة ؟

— بلى لها وصيفة حسناء بقيت في خدمتها منذ خمس سنوات

— لقد أفهم أن لها صلة غير شريفة بالسير روبرت ما دام قد اشتهر بجريه وراء النساء . . .

— في الحق يا سيدي ان مسألة الاثنين أضحت فضيحة القصر

— وربما كان ذلك سبب النفور الذي بين الأخ وأخته فان هذه لاشك حين لاحظت الصلة غير الشريفة التي بين السير روبرت وبين الوصيفة أرادت طرد هذه من خدمتها فوضعها الاول تحت حمايته ومن ثم نشأ التشاحن

— قد يكون ذلك ولكن لم يصل الى علمنا شيء عنه

ثم قال المستر ماسون : ليس هذا كل ما في الامر . بل ان على مقربة من القصر بقايا كنيسة خربة يرجع عهدها الى مئات

وقادنا إلى القصر وأتى بالوصيفة الحسناء وبرجل له وجه كوجه الفأر وقال :

— هذه وصيفة أختي وهذا زوجها جئت بهما ليشهدا على صحة ما أقول . وقد توفيت شقيقتي منذ أسبوع فخفت أن أعلن نبأ وفاتها فأطرد من القصر لاني لا أملك منه شيئاً ويأتيني الدائنون من كل صوب فيحجزون على جياد الخيل التي عندي وأنا أومل من أحدها ـ البرنس ـ أن يفوز بالجائزة الاولى في السباق الاكبر القادم فأسد من تلك الجائزة ديوني كلها . ولذلك كتمت نبأ وفاتها ودفنتها في نعش لأحد جدود زوجها بذلك المدفن المهجور وكان المدفون بالنعش قد عاد عظاماً نخرة فأخذت تلك العظام وحرقتها ليلاً في فرن القصر حتى أخلي النعش لشقيقتي ولم يكن يجوز لي أن أفعل بالعظام غير ذلك . ومن ذلك تجدان أني لم أنتهك حرمة لشقيقتي ولم أرتكب أي جرم وانما قدرت مصلحتي حق قدرها . وقد أتيت بزوج الوصيفة وهو ممثل فاسكنته مع زوجته وطلبت منه أن يمثل دور شقيقتي دقائق معدودة كل يوم حين الخروج في العربة وفيما عدا ذلك لم تكن شقيقتي تستقبل أحداً في غرفتها اللهم الا وصيفتها وهي زوجة الممثل

ولكن شرلوك هولمز قال له: انه ملوم على أي حال وانه بصفته أحد الحفظة على القانون لا يسعه الا ابلاغ البوليس

ومن حسن حظ السير نور برتن ان البرنس ربح السباق في اليوم التالي فكسب الجائزة الأولى وقدرها ثمانون الف جنيه سدد منها ديونه وبدأ يعيش في رخاء . وانما حكم عليه بدفع غرامة زهيدة لانه لم يبلغ السلطات نبأ وفاة شقيقته في حينه

المؤتمر البحرى فى لندن

كتبت اللادي دارموند هاي الى أحد أصدقائنا هنا كتاباً أشارت فيه الى المؤتمر البحري المعقود في لندن الآن فقالت :

« كل ما نفكر فيه الآن نحن سكان لندن انما هو المؤتمر البحري . فان كثيراً من الآمال معلق به ولكنني لست أدري كيف ينقضي . فهل يسع خمس دول عظيمة أن تضحي بالاشياء المطلوبة منها . فالانسان ميال من فطرته الى القتال وقد كانت الحروب منذ فجر التاريخ . ولعلّ اليوم الذي تبطل الحروب فيه قادم علينا ـ هذا حلم من الاحلام لذيذ (يوتوبيا) ولكنني أخشى قبل ذلك ألا تبدل المعاهدات والاتفاقات والمؤتمرات مهما كثر عددها شيئاً من هذا العالم »

ملابس اللادي بيتريس . واذاً لم يبق لدي شك في أن السير روبرت نوربرتن قد قتل أخته وخبأ جثتها في المدفن المهجور . ولم يبق علينا إلا أن نزور ذلك المدفن ونكشف سره

وفي تلك الليلة ذهبت مع شرلوك هولمز الى الكنيسة القديمة ولما دخلناها أوقد شرلوك مصباحاً كان يحمله ونزلنا منها الى المدفن وقد رأينا هناك نعشاً مقفلاً وأخذ شرلوك هولمز يعمل فيه أدواته ليفتحه . ولكنه ما كاد يركب الادوات حتى سمعنا وقع قدمين في الكنيسة فوقنا ثم اذا بهما تتجهان الى السلم واذا بنا نرى أمامنا السير روبرت نوربرتن واقفاً أمامنا في أعلى السلم بقامته الطويلة وبنيته القوية وفي احدى يديه مصباح وفي الاخرى عصا غليظة . ولما رآنا بدا عليه الغضب حتى كاد الشرر يتطاير من عينيه وقال صارخاً : ماذا تفعلان هنا ؟ ولوح بعصاه في الهواء . فلم يجب شرلوك هولمز وظل واقفاً يرمق القادم بنظره ويفحصه من قمة رأسه الى أخمص قدميه فتقدم السير روبرت خطوات الى الامام مهدداً بعصاه كأنه سيهوي بها على رأسينا ولكن شرلوك هولمز لم يتراجع بل قال له في لهجة أنفة وكبرياء : بل أنا الذى أسألك ماذا تفعل في هذا القبر المهجور ؟ وأين شقيقتك اللادي بتريس فالدر ؟ ولماذا جئت برجل يمثل دورها ويخرج في العربة كل يوم كما كانت تخرج ؟

وقد ذهل السير روبرت لهذه الأسئلة وبدا عليه الجزع حيناً ولكنه لم يلبث ان استعاد رباطة جأشه وقال : وماذا يهمك من كل ذلك ومن أنت ؟ فأجابه : أنا شرموك هولمز وربما سمعت بهذا الاسم . وهنا بدا الذعر على وجه السير روبرت ولم يستطع أن يخفيه وغير لهجته فجأة وقال : اذاً فلنتفاهم — لست أنكر ان الظواهر كلها ضدي ولكني أؤكد لك اني برىء مما تتهمني به الشبهات

السؤال والجواب

لؤم أهل فوه

﴿ س ﴾ ما السبب في كون أهل فوه ينسب اليهم اللؤم وهل هو غريزة فيهم ؟
كفر الدوار (د . ح .)

﴿ ج ﴾ تجد أينما ذهبت اهل هذه القرية ينسبون الى أهل القرية المجاورة صفة من الصفات قد تكون فضيلة أو قد تكون نقيصة وقد يكونون مصيبين أو مخطئين أو قد تكون النسبة اعتباطية أي لا سبب لها سوى حب المزاح والنكتة . وهذه النسبة الى أهل فوه هي والحمد لله محلية قد لا تسمع بها خارج كفر الدوار

سائل يحفر النحاس

﴿ س ﴾ هل يوجد سائل يكتب به على النحاس فيحفره ؟ واذا وجد فما اسمه ؟
(ب . خ .)

﴿ ج ﴾ يستعمل لذلك حمض النتريك أو نترات الفضة لانهما يأكلان النحاس

لكل سؤال جواب

﴿ ومنه ﴾ هل تنشرون كل الاسئلة التي ترد اليكم وأجوبتها في حينها ؟

﴿ ج ﴾ لا ننشر عشر الاسئلة التي تردنا لأن كثيراً منها تافه أو لا يليق نشره ولأن أجوبة البعض تقتضي بحثاً طويلاً ومقالات أطول هي أولى بالمجلات الشهرية الكبرى

فمن الأسئلة التافهة سؤال بعضهم : أريد إن فرحت لا أحزن وان حزنت لا أفرح وسؤال آخر : أرجو إفادتي عن دواء مفيد للبلغم . وسؤال ثالث : أحب واحدة قصيرة وهي لا تحبني فما الحيلة ؟ الى غير ذلك . والسؤال الاخير يجب أن يحال فيه السائل على قاضي الغرام ولكننا نهمله لأن مجال النكتة عندنا ضيق

وأما الاسئلة التي تحتاج الى بحث ودرس فمثل سؤال بعضهم : عن أصل الجركس وفصلهم وتاريخهم . ومثل سؤال آخر عن حصن قايد باي في الاسكندرية والغرض من بنائه وتاريخه

والخلاصة أننا نهمل كثيراً من الاسئلة لأسباب مختلفة ونؤجل نشر البعض لضيق المقام

اطلبوا الطبيب

﴿ س ﴾ أنا شاب عمري ١٧ سنة تعتريني نوبات عصبية أفقد في أثنائها ذاكرتي وأشعر بضيق في التنفس فلا أمتلك عن الصياح . وهذه النوبات عندي منذ ثلاث سنوات وتحصل ليلاً نحو ١٧ مرة ونهاراً نحو أربع مرات . فما علة ذلك وهل بمصر طبيب اختصاصي لهذا المرض . ونرجو الاعتناء بالرد لاهمية السؤال فبذلك تؤدون خدمة للانسانية ؟ (م . ص .)

﴿ ج ﴾ هذا سؤال ليس من اختصاصنا الجواب عنه ولكننا نشرناه اجابة لرجائكم وأحسن جواب هو : «استشيروا الطبيب»

تفلطح القدم

﴿س﴾ ما سبب عاهة تفلطح القدم وهل هي مضرة وكيف تعالج ؟
(سيد احمد يوسف الفلكي)

﴿ج﴾ هي عاهة كسائر العاهات وان جئت تبحث عن أسباب العاهات تتعب نفسك ولا تنتفع بشيء الا اذا كنت من العلماء المختصين بدرس الوراثة ونواميسها . وهي ليست مضرة إلا من حيث كونها مشوهة وليس لها علاج فيما نعلم

أحسن الكتب للمطالعة

﴿ ومنه ﴾ ما هي أحسن طريقة يتبعها الشاب لتوسيع معارفه العامة . فان كان جوابكم هو المطالعة فما هي الكتب التي تطالع ؟

﴿ج﴾ المطالعة هي إحدى هذه الطرق وطبعاً تقصدون المطالعة في اللغات المشهورة عندنا وهي العربية والانجليزية والفرنسية

أما العربية فالمطالعة فيها لا تفيد معرفة حديثة يعتمد عليها بل لغة وأدباً . وأفضل الكتب من هذا القبيل الاغاني وكليلة ودمنة كما قلنا في جواب ماض . وأما الانجليزية والفرنسية فعندك فيهما كتب للعلوم وكتب للاخلاق فكتب العلوم كثيرة لا تحصى فقل لنا أي علم تريد نقل لك أي كتاب تدرس . وأما كتب الاخلاق والادب الصحيح فهي كذلك كثيرة . فاقرأ في الانجليزية مؤلفات تشارلس دكنز أو جورج اليوت أو ثكري مثلا . واقرأ في الفرنسية مؤلفات هوجوا

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

وشرفي وحياتي ... والآن سأتركك لأقف في انتظار الملك . »

قالت : « دعه يدخل الى البهو الكبير فاذا استراح سأرسل اليك الخدم يعلنون مجيئي وعندها تأهبوا لمقابلتي وقدمني أنت الى الملك بصوت جهوري فأرفع الستائر وأظهر من خلفها »

طبيعة المرأة

وصل الملك فقاده اثلولد في تواضع الى البهو الكبير . وهناك ركع بين قدميه وقدم اليه كأساً من الخمر المعتقة دليل عبوديته وتقديره لهذا التنازل العظيم ، تناول الملك الكأس من يده ، بينما أعلن الخدم دخول الفريدا ، فرفع الملك الكأس الى شفتيه وقال بصوت مرتفع : أشرب هذا نخب الفريدا

تقدم اثلولد الى الستائر الحريرية يرفعها لتظهر زوجه المسخاء الدميمة تقيم البرهان للملك على قبحها وصدق زوجها في روايته

ونظر الملك نحو الستائر ، فقال اثلولد : « يامولاي إن تكن زوجتي شوهاء الخلقة الا انها نبيلة الاخلاق تقدر لجلالتكم هذا التنازل وها أنا أقدمها لجلالتك » ورفع اثلولد الستائر . . . فظهرت من خلفها الفريدا . . .

حنثت بعهدها ، وثارت فيها طبيعة المرأة فأبت أن تظهر للملك قبيحة المنظر شوهاء الخلقة . . . وهي ربة الجمال والحسن والبهاء

فاذ رفع زوجها الستائر ، وقف مشدوهاً مصعوقاً . . وتقدمت الفريدا بخطوات جريئة ثابتة نحو الملك ، فاذا بها نجمة ساحرة تشع فتنة وضياء ، وقد اكتست بأجمل الاثواب وتحلت بالجواهر واللآلىء فبدت أبهر جمالاً وأسمى حسناً مما أنشد المطرب في أوصافها . . .

جلالة الملكة

انتقم الملك لنفسه بنفسه وقتل اثلولد بطعنة من يده جزاء خيانته له ولم تنقض أيام على وفاته حتى استأثر الملك بالفريدا وتزوج منها وجعلها شريكة حكمه بعد أن وضع التاج فوق هامها . . .

تناست هي قصة زوجها الاول بعد أن خانته وطوحت به الى أعماق القبر وأمسكت بزمام الملك تحرك المملكة كيف تشاء ، وقد أصبح الملك بين يديها كالدمية تلعب بها حتى وافته منيته بعد ثلاث سنوات من زواجهما . . .

رزقت من الملك بابن يقال انها شاءت أن تجعله هو وليها للعهد بعد موت أبيه ، لهذا رأت أن تتخلص من ابنه الاول الذي رزقه من الملكة المتوفاة فأوعزت الى أحد أعوانها فقتله

وهكذا ظلت تحكم انجلترا وحيدة وتتحكم في أبناء التاميز حتى قضت وتركت وراءها صفحة سوداء يذكرها الانكليز أنفسهم بالمقت والزراية . . .





انجليزى يعطى لقب راجا

كان في خدمة شركة الهند الشرقية الانجليزية رجل اسمه جيمس بروك قرر أن يقضي على القرصنة في تلك البحار فركب سفينة شراعية صغيرة سنة ١٨٣٨ قاصداً الى جزيرة بورنيو فوجد الراجا مودا حاسم عم سلطان الجزيرة مشغولا بمحاربة قبيلة دياك الثائرة على السلطان فساعده على اخماد الفتنة فانعم عليه بلقب راجا واستأذن السلطان في قمع القرصنة ومحاربة القرصان فأذن له . ويرى السلطان في الصورة يفاوض بروك في عقد معاهدة والمترجم يترجم بينهما وعند طرف الصورة على يمين الناظر يرى الجلاد واقفاً وسيفه بيديه ولا يزال لقب الراجا في عائلة بروك الى الآن

الملائمة وألا يكون فيها تيار هوائي وان تكون أنوارها على ما يجب . وقد لا يرى ان هذا كله من صنعي ولكنه يعلم انه يكون على أحسن ما يشتهي من الراحة اذا كنت أنا أتولى الاشراف على أموره

« وأرى انه يجب على المرأة أن تدبر شئون منزلها على منوال يجعل زوجها يغتبط بالعيشة التي يعيشها . ويجب عليها أن تتم ذلك بلا صخب ولا ضجة لان التفاصيل البيتية تزعج الرجل وتضايقه . فحاولي أن تديري بيتك وتدبري شئونه على أحسن ما يمكنك ولكن لا تحاولي أن تحملي زوجك على الاعجاب بعملك واطرائك عليه

« وأنا أراعيه في كل شيء وأسلم له في كل شيء وأسايره في الامور التي تعمل لتسليته لأن سروره بالاشياء التي نعملها معاً أهمّ عندي من أن أسير فيها على ما أشتهي وأريد . وهذه فطنة نسائية صرفة

« ونحن نصرف سهرة أو سهرتين كل أسبوع منفردين وهذا في ظني خير لنا كلينا ولا أميل الى الابتعاد عنه مدة طويلة أي أن أسافر « بالأجازة » شهراً أو شهرين كل سنة . فان كلا الرجل والمرأة يميلان من طبعهما إلى الصحبة الانسانية فيطلبانها أينما يجدانها إذا كانا مفترقين الواحد عن الآخر فهذه مجازفة لا أريد أن أقدم عليها

« وأجرب ألا أفتش عن عيوبه وبخاصة ألا أشاحنه وأحاوره . فان وجدت عيباً في رجل وأردت أن تبينيه له فلا تبالغي في تطبيق قواعد المنطق عليه لانك بهذا تجعلينه عدواً لك إذ يكره أن يدل على مواضع خطئه

« ولست أخشى أن أري زوجي مقدار حبي له ولا أن أجعله واثقاً بي اذا كنت أثق بأنه يحتاج إليّ »





رأى نورما شيرر فى الحب والزواج

حديث صحفية أميركية مع النجمة السينمائية المشهورة

سألتها محدثتها عن رأيها في الحب فقالت :

« انما أستطيع الكلام عن الحب الآن من وجهة امرأة متزوجة (وزوجها ارفنج ثلبرج من مشاهير الممثلين) . وكنت أحسب قبل ما تزوجت ارفنج انه يجب على المرأة أن تلجأ الى جميع ضروب الحيل لتحوّل التفات الرجال اليها وتحملهم على الاهتمام بها . وأن تكون متقلبة الاهواء صعبة الارضاء . وأن تحاول حمله على الغيرة وأن يقف منها موقفاً يكون فيه بين الشك واليقين من أمرها . ولكني اطرحت معظم آرائي القديمة وأفكاري العتيقة الآن

« ومن رأيي ان خير ما تصنعه المرأة الآن اذا شاءت التمسك برجل أن تجعله معتمداً عليها فان من النساء من تلعب دور البطلة الساكنة وهو دور سلبي تكتفي فيه بالجلوس تتقبل عبادة عابديها من الذكور فيأتونها بالمساند والوسائد والتكآت تتكىء عليها ويشعلون سيجارتها ويقفلون الشبابيك لها أو يفتحونها ويخدمونها أية خدمة

« أما أنا فلست واحدة منهن ولم أبن على هذا الاساس وقد أكون مخطئة ولعلي أندم يوماً على ترك تلك الخطة إذ قد يجيء يوم أحتاج فيه الى الالتفات والمساعدة ولكن ما مضى فقد مضى والندم ليس بنافعي »

ثم سكتت هنيهة وجعلت تبتسم وهي تفكر فيما تقول بعد ، أما أنا فطفقت أنظر اليها والى غرفتها والى ملابسها الأنيقة وقلت في نفسي : انه ان كانت الأناقة تكفي المرأة للعب دور البطلة الساكنة فهذا الدور سهل على نورما جداً . فهي إحدى النساء اللواتي بلغن حد الاتقان في كل شيء فكأنها نحتت من عاج وبرنيطتها وملابسها جديدة متناسبة الألوان كل التناسب لأنها من أزرق كهربائي يلائم البياض العاجي . وهي المرأة الوحيدة التي اذا لبست لم يبد عليها شيء من التصنع والتكلف أو انها تلبس لتري الناس ملابسها وليقال إنها تلبس



نورما شيرر

واستأنفت الحديث فقالت :

« وفي الواقع اني لا أجرؤ على لعب دور البطلة الساكنة وقد جربت أن أجعل زوجي يحتاج إليّ ويعتمد عليّ فأفلحت

« فأولاً أقول ان من أهم الامور للمرأة أن تكون شديدة العناية بمظهرها دائماً . ففي أيام الخطبة يرى الخطيبان الواحد الآخر وهما على أحسن ما يكون . فتلبس الفتاة أجمل ملابسها متى ذهبت لملاقاته وتعنى بوجهها فتخضبه وتعطره وتسبغ عليه أجمل ابتسامة وهكذا الى الآخر فيجب لذلك ألا تخيب آماله فيما بعد باهمال منظرها

« وكنت وأنا عزباء أفكر فيما عسى أصنع بشعري ليلاً بعد زواجي فانه شعر مسترسل كما ترين فكنت أملأه بالدبابيس والملاقط ليتجعد . ولكن زوجي يستحسن هذا الشعر المسترسل ويكفيني مئونة عقصه وتجعيده كل ليلة

« ولكنني لا أدعه يراني من غير أن أزين نفسي ولو قليلاً فان النساء اللواتي لهن لون طبيعي مشرب بالحمرة هن قليلات ولذلك فهن لا يجازفن بان يرين من غير أن يصبغن خدودهن وشفاههن بشيء من الأحمر وخصوصاً في الصباح

« وأحاول أن يكون طبعي على أحسن ما يكون مثل منظري . والشيء الوحيد الذي وجدته صعباً عليّ هو ان أتعلم كيف لا أكون كثيرة الصلف والعناد . فان المرأة الحديثة ميالة الى أن تكون شديدة الثقة بنفسها وخصوصاً اذا كانت تحصل على رزقها بعمل يديها . والرجال لا يحبون هذا الخلق منها بل يحبون من المرأة أن تلجأ اليهم وتعتمد على مشورتهم وحكمهم في الاشياء . أما أنا فأعتمد على مشورة ارفنج اذا اختلفت وإياه وان تكن ضدّ رأيي

« وأجرب أن أفعل كل شيء يفضي الى راحته مثل أن تكون حرارة غرفته الحرارة

كيف اسست أول جمعية مصرية بأوربا

(بقية المنشور على صفحة ٧)

للقابلة ولكن سموه فهم أو علم الحقيقة وسافر في الحال الى لندرة حيث قابلته الجمعية المصرية مقابلة فاترة

ولسوء الحظ أن وقع أثناء ذلك حادث الورداني المشهور الذي انتهى بقتل المرحوم بطرس باشا غالي واتهمتني السلطات المختصة كما اتهمت صديقنا الدكتور حسن الشيشيني في هذا الحادث وآخرين وسرعان ما ظهرت براءتنا جميعاً مما دل على أن ذلك التعدي كان عملاً فردياً ولم يكن نتيجة مؤامرة سرية كما زعموا فان من عرف الورداني وعاشره مثلي طالباً وعرفه رجلا لأيقن أن الورداني ليس ممن يبوحون بأسرارهم ولا ممن يخبرون الاصدقاء بعزمهم ولا ممن يشركون الناس في أعمالهم ولا ممن يترددون في أفعالهم

وقد اقتنع على ما أعلم منه قبل الحادثة أن المرحوم بطرس باشا غالي خائن للوطن لتصميمه على مساعدة شركة قنال السويس في امتداد امتيازها رغماً عن معارضة مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ولا أنسى ردّه على المرحوم رشدي باشا عند ما سأله لماذا لم يقتل غيره من الوزراء الذين كانوا في صحبته فقال : «لانه هو المسئول عن انتخاب وزراء أجانب لا تهمهم مصلحة الوطن مثلك»

فبددت الجمعية الفرعية المسماة « مصر الفتاة » ولم يبق لها أثر اللهم الا في نفس من أسسوها ولم أنج من شر ذلك الفرع التعس حتى بعد عودتي الى مصر ففي سنة ١٩١٧ اعتقلتني السلطة العسكرية في بلدتي منشية نصار مركز دمنهور حتى سنة ١٩٢١ ولولا تدخل عظمة المغفور له مولانا السلطان السابق لسافرت الى مالطه مع من أرسلتهم

وبقيت الجمعية المصرية تعمل على اعلاء كلمة مصر والمصريين وعلى مساعدة من يريد اتمام دراسته بالبلاد الاجنبية وإسداء النصح اليه فيما يعود عليه بالنفع وعلى جمع كلمتهم عند اللزوم كما وضعنا الاساس لها منذ ربع قرن تقريباً ولا زال اسمها « مصر » هو الاسم الرسمي بسويسرا ولا زال شعارها لتحي ولتزه ولتنمُ مصر

Vivat Floriat Criscat Misr

واليوم تضم الجمعية المصرية نحو الثلاثة آلاف عضو منهم ٢٥٠ طالباً فقط في مونبلييه يصومون رمضان المعظم ويكلفون أحدهم بالمناوبة بالطواف على إخوانه لأيقاظهم للسحور (بصفة مسحراتي ...)

أحمد فؤاد نصار
خريج السوربون ومدرس اللغة الفرنسية بمدارس رقي المعارف الثانوية بمصر

فكاهه وادب

طريقة جديدة

القاضي ـ تقول انهما كانا يتضاربان بالكراسي فلمَ لم تمنعهما ؟

الشاهد ـ لاني لم أجد كرسي ثالث ! !

عذر مقبول

الجاويش ـ وأنت لماذا تخلط اللبن بالماء ؟

اللبان ـ معاذ الله أنا لا أخلطه بالماء وانما أغسله فقط ! !

بحافظ على القانون

ـ الساعة الذهبية التي أبلغتم أمر فقدها بالأمس . . لا داعي للبحث عنها وعمل التحريات فقد وجدتها اليوم في جيب الصديري . .

ـ لا فائدة يا حضرة ، هذا البلاغ دوناه في دفتر المحاضر ولا نستطيع شلفطته سنبحث عن السارق رغم ذلك . . !

نتيجة صحيحة

الاستاذ ـ والآن لنفرض أن والدك يستطيع غسل الاطباق في ساعة واحدة وان أمك تستطيع غسلها أيضاً في ساعة واحدة فاذا غسلاها معاً فكم يستغرقان من الوقت ؟

التلميذ ـ أربع ساعات يا أفنـدي مع تكسير الاطباق وتقطيع هدومهم . . . !؟

قصة قديمة

يحكى أن زوجة عاشت في قديم الزمان وغابر العهد والأوان مع حماتها في تبات ونبات . . . بس . . ! !



فى سبيل الموت

الشيخ ـ ايه الداعي انك قاعد هنا تبص في الميه من الصبح

اليائس ـ بس مستني الميه أما تدفا شوية علشان أرمي روحي في البحر وأموت نفسي

الافظع

ـ الشيء الفظيع أن الاغنياء دائماً يجهلون طرق الانتفاع بأموالهم . . .

ـ ولكن الافظع أن نعرف نحن هذه الطرق وجيوبنا خالية . . . !!

معكوس

ـ وهناك أيضاً مثل عقيم يقول : ان تعطي أفضل من أن تأخذ . . .

ـ ليس هذا المثل عقيما . . فهو مبدأ والدي في الحياة . . .

ـ مدهش . . وماذا يشتغل والدك . !!

ـ ملاكم . . ! !

قضا أخف من قضا

ـ الساعي اللي عندي في المكتب مصيبة . طول النهار يصفر وهو بيشتغل

ـ ده أرحم من اللي عندي . طول النهار يصفر من غير ما يشتغل

أصل مبدأ السير

الى اليمين

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

يرجع مبدأ السير الى يمين المارة الذين تقابلهم أثناء الطريق الى عهد غير قريب من الزمن

أيام كانت السيوف والخناجر تحملها الناس في الطرقات بدل العصي . وكانت العادة أن يحمل السيف على اليسار والخنجر في غمده على اليمين حتى يتيسر تجريده والطعن به بشدة لا سيما انه قد جاء وقت شاع فيه استعمال الخناجر أكثر مما عداها من الاسلحة

فكان السير الى يسار المارة في الطريق يجعل من المتقابلين هدفاً سهلاً لطعنة من الخنجر اذا كان ثمة من غرض خاص يدعو الى ذلك حيث تمتد اليد اليمنى بسهولة لتجريده واستعماله أما السير الى اليمين فان فيه تفادياً من هذه المفاجأة

ولاخطر من السيف فان تجريده يلمح بسهولة في هذه الحالة فيتيسر توقيه . ومن هذا الوقت جعل السير الى اليمين للمارة والسيارات والعربات وخلافها

تربية الافاعى

لاستخراج السم منها واستعماله مصلا

[عن مجلة « الهلال »]

أقام شابان من ولاية كليفورنيا الاميركية مزرعة لا يخشيان فيها مناظرة . فهي لا تزيد مساحتها على ٢٠ قدماً مربعة ولكنها أكثر المزارع ربحاً بالنسبة الى حجمها ، يربيان فيها حيوانات غريبة يعاذ من شرها وما تلك الحيوانات إلا الأفاعي

وهذه الافاعي تحلب آناً بعد آن وما حليبها إلا السم النقيع . يستخرج منها بكيفية معلومة فتشتريه منهما معامل طبية ليحضر منه مصل يرجى أن يكون ترياقاً نافعاً لمن لدغته أفعى قتالة من نوع ذوات الاجراس التي تربى في هذه المزرعة

وهذان الشابان صاحبا المزرعة شغفا بالافاعي والثعابين وصيدها أيام كانا يدرسان في جامعة كليفورنيا . فكانا اذا أعوزهما المال خرجا الى التلال الجرداء المشرفة على خليج كليفورنيا فصادا الافاعي منها وباعاها بنقود ينفقان منها على أنفسهما في الجامعة

من هو ؟

(رد السؤال المنشور على صفحة ٢١)

دانتى اليغييرى

Dante Alighieri

احسن ما في الصحف والكتب

تأثير المسكر في النسل

[عن « مجلة الشرق »]

ان للسكر تأثيراً عظيماً في موت الاطفال كما سبق القول في مقال سابق ، ومعدل الوفيات ٤٣ بالمئة ، وثلاثة أرباع الباقين يموتون من أمراض تنجم عن المسكر وقد حدثوا عن سكير رزق ١٤ ولداً مات منهم ثمانية في السنة الاولي من عمرهم وأصيب الستة بأمراض لا شفاء لها . وقدم الكردينال مارسيه تقريراً الى لجنة من مشاهير أطباء الانكليز جاء فيه ان ٦٩ بالمئة من أولاد السكارى يموتون في السنة الثانية من عمرهم والـ ٣٣ يموتون وهم في شبابهم ! !

وفي نروج لما كان المسكر ضارباً أطنابه في أوائل القرن التاسع عشر كان معدل وفيات الاطفال ٣٠ بالمئة فلما اتخذت الاحتياطات اللازمة قلّ العدد الى تسعة فقط

ونختم هذا الفصل بتقرير ضاف اذاعه مستشفى القديس انطونيوس في باريس وهو كما يلي :

(١) يموت من أولاد الممتنعين عن المسكر في أول حياتهم ١٨ بالمئة

(٢) وأولاد المعتدلين بالشراب يموت منهم ٢٠ بالمئة

(٣) أما السكيرون فمعدل وفيات أولادهم ٦١ بالمئة فتأمل

حكومة النساء

[عن مجلة « السيدات والرجال »]

في جزيرة طيبورون على مقربة من المكسيك شعب يتألف من أربعمائة نفس وكان قبلا نحو خمسة آلاف نسمة . وحكومة هذه الجزيرة بيد النساء . ومما هو جدير بالذكر أن هذه الحكومة جديرة بأن تتخذ مثالاً للحكومات يطبع على غراره . فالنظام والسكينة مستتبان فيها وليس الرجال في هذه الجزيرة الا خدماً للنساء

وهم من الهنود الاصليين يأوون الى اقليم قاحل يعيشون فيه بعيدين عن الناس وأنفتهم تجعلهم يفضلون البقاء منفردين على مخالطة غيرهم من بني البشر . وهم لا يتزوجون بالاجنبيات ولو كن من نساء الهنود في الجزر المجاورة للقارة . وزد على ذلك أنه لا يمكن أن يتم هذا الزواج بينهم فان المراسيم الدينية عندهم تحول دونه

كثرة الطلاق

في انجلترا

[عن مجلة « المرأة المصرية »]

حدث في العام الماضي ان الجمهور ضج بالشكوى في انجلترا لأن الصحف تنشر على الناس تفصيل المناقشات التي تدور في المحاكم بشأن الطلاق ، فالزوج يتهم الزوجة وهذه تتهمه بأقوال تنقلها الصحف وتتفاكه بها قراءها الذين يستملحونها ، ولكن في هذه الاقوال ما يفضح الزوجين ويجعلهما مدى حياتهما مضغة يتنادر الناس منهما وسمع البرلمان الانجليزي لشكوى الجمهور فاشترع شرعة تمنع على الصحف نقل المناقشات في دعاوى الطلاق والانفصال بين الزوجين

ولكن كان لهذه الشرعة نتيجة لم يكن أحدٌ يتوقعها ، فان قضايا الطلاق كثرت حتى ازدحمت بها المحاكم وذلك لأن الازواج الذين كانوا يخشون افتضاح أمرهم باذاعة ما يقال عنهم في المحكمة صاروا لا يخشون ذلك فتجرأوا على مقاضاة أزواجهم لا يبالون بما يقال عنهم

عجائب الصناعة

في عصرنا

[عن « مجلة المسرة »]

يتباهى الانكليز اذ يرونك في ضواحي ستنغبرن ما عندهم من معامل الورق السريعة العمل : فتتلقى عجين الخشب الذي تحمله اليها السفن النروجية وبعد مسافة ٥٠٠ متر تحوله الى ورق كورق الجرائد ، وقد طبعت عليه عبارات الترحيب بالزائرين

على ان في كندا ما هو أعجب من ذلك بكثير فيما يتعلق بالملبوسات ، فان احدى صحف البلاد روت الخبر الآتي :

« في الساعة الخامسة صباحاً جز في برندفرت أربعة خرفان . وبعد أقل من نصف ساعة كان صوفها قد نقي وغسل ووضع في حلة الصباغة ثم ندف وغزل وحيك فجاء قطعة جوخ جميلة ، سلمت الى خياط ففصلها وخاطها رداء . ونقل الرداء حالا بالطيارة الى المعرض الوطني في كيك (كندا) . وعند الساعة ١٢ والدقيقة ١٨ من النهار عينه قد اشتراه ولبسه نائب الحاكم هناك المسيو برودو »

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الاكل



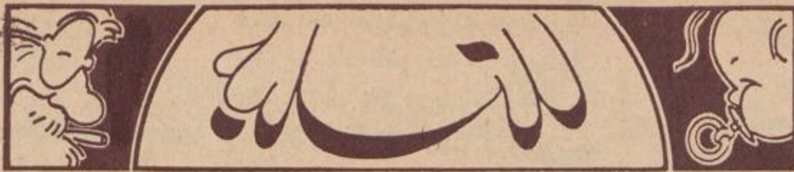
امزج ملعقة شوربة من اكسير ماريني في ربع كوبة ماء وخذها بعد الاكل بنصف ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً في حالات

آلام المعدة ـ التعب بعد الغذاء ـ الامساك ـ البرودة الناتجة عن عسر الهضم

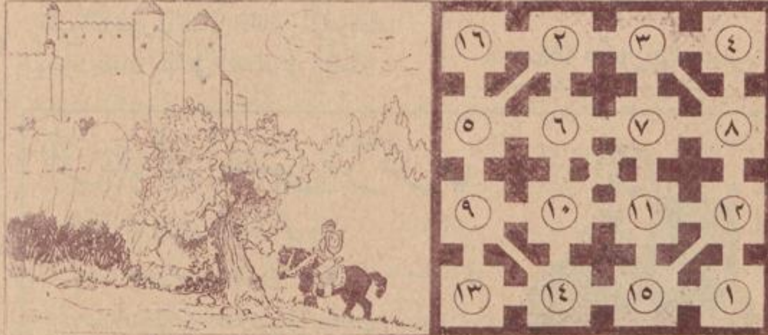
سعر الزجاجة ١٣ قرشا

اكسير ماريني المهضم

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية



السجين نمرة ١٦



منذ مئات من السنين وُلي على إحدى المقاطعات الانجليزية حاكم ظالم استبد بالحكم وفرض الضرائب وسن أشد القوانين قسوة وجوراً وعامل الناس بالعسف والشدة فأصبح أهالي المقاطعة في أسوأ حال حتى ان الاشراف أنفسهم ضجوا من معاملة هذا الجبار للشعب فتألف منهم حزب عدده ستة عشر رجلا وخرجوا صبيحة يوم من المقاطعة للتظلم الى ملك البلاد

اتصل بالوالي خبر هذا الوفد فأمر بعضاً من جنوده أن يكمنوا للرجال خارج البلدة ويحضروهم الى قصره . وفعلا قبض الجنود على رجال الحزب فاعتقلوا في سجن تحت قصر الوالي به ١٦ غرفة متصلة كلها ببعض، كما يظهر في الشكل، وأمر الوالي وضع كل واحد من الرجال في غرفة وعلق على ظهر كل منهم نمرة تطابق نمرة غرفته وتركهم دون أن يقيدهم بحيث يمكنهم أن يفعلوا ما يشاءون . ولكن نكاية بهم كان يمرّ عليهم مرة كل يوم في ساعات مختلفة وحتم عليهم أن يجد كلا منهم في غرفته ومن خالف هذا الامر يكون نصيبه الاعدام .

وكان من عادة المسجونين أن يجتمعوا في غرفة أحدهم لتمضية الوقت في المسامرة حتى اذا ما سمعوا صلصلة مفاتيح أبواب السجن توجه كل منهم الى غرفته . وحدث ذات يوم أنهم تأخروا في التوجه الى غرفهم فوقع الهرج بينهم فتوجه السجين نمرة (١٦) الى غرفة نمرة (١) والسجين نمرة (١) الى الغرفة نمرة (١٦) وكان السجين نمرة (١٦) رجلاً فطناً شديد الذكاء فتدارك الامر حالاً اذ كان في وسط السجن شبه غرفة خالية ، كما في الشكل ، فأمر أحد الرجال بالانتقال اليها ثم أمر آخر بالانتقال الى الغرفة التي أصبحت خالية ، وهلم جرا الى أن وصل السجين نمرة (١) الى الغرفة نمرة (١٦) ووصل السجين نمرة (١٦) الى الغرفة نمرة (١) . فدخل الوالي ووجد كلا من الرجال في غرفته

فهل يمكن القارىء أن يعرف الطريقة التي اتبعها السجين مع العلم بأن أول من يتحرك من غرفته يجب أن يكون أحد السجناء الاربعة نمرة (٦) و (٧) و (١٠) و (١١) وان الامر تم بأقل تنقلات ممكنة ؟

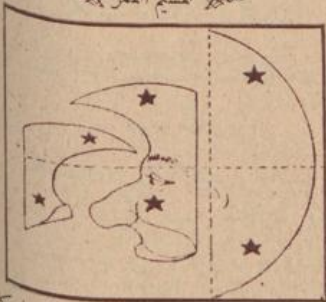
حلول مسائل العدد الماضي

الفلاسفة والقوقعة

كان المطلوب معرفة الزمن الذي تستغرقه القوقعة في تسلق السور والنزول من الجهة الاخرى . وحيث ان القوقعة كانت تتسلق في النهار ثلاثة أقدام وتنحدر ليلا قدمين ففي نهاية اليوم السابع عشر تكون قد تسلقت ١٧ قدماً وعند الغروب في اليوم الثامن عشر تكون قد وصلت الى حافة السور حيث نامت وانحدرت قدمين أثناء الليل بحيث أنه في نهاية اليوم الثامن عشر كانت على بعد ١٨ قدماً من الارض

وفي حالة التسلق تبذل القوقعة مجهوداً للتغلب على القوة التي تجعلها تنحدر وهي ساكنة وحيث انها تنحدر قدمين في الليل وتتسلق ٣ أقدام في النهار فهي يمكنها أن تسير في خط أفقي بمعدل ٥ اقدام في اليوم اذا بذلت نفس المجهود واذا راعينا انها تنحدر قدمين في الليل فانها في حالة النزول في النهار تنزل ٥ أقدام بمجهودها وقدمين بقوة الانحدار أي ٧ أقدام في النهار واذا أضفنا الى ذلك مقدار ما تنحدره ليلا في حالة سكونها يكون مقدار ما تنزله في اليوم الواحد نهاراً وليلا هو ٩ اقدام أي انها تصل الى الارض بعد يومين من نهاية اليوم الثامن عشر أو بعد ٢٠ يوماً من ابتداء تسلقها

تقسيم القمر



كان المطلوب قطع الهلال الى ستة أقسام بكل منها نجمة واحدة بواسطة قطعين مستقيمين فقط وطريقة العمل هي أن يقطع الهلال قطعاً رأسياً بحيث يمر القطع بركن الفم الداخلي فيقطع الهلال الى ثلاثة أقسام، كما في الشكل، ثم رتب هذه الاقسام كما في الرسم وتقطع قطعاً مستقيماً آخر فينتج ستة أقسام بكل منها نجمة واحدة